

جريدة اسبوعية اسلامية

العدد ٢١ السنة الأولى
الثلاثاء ٢ جمادى الآخرة ١٣٩٠
٤ أغسطس (آب) ١٩٧٠

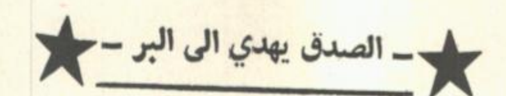
إقرأوا هذه الكلمات للسلطان عبد الحميد عام ١٩٠١ وآخر خليفة فى الدولة العثمانية .. إقرأوا هذه الكلمات وقارنوها بما شئتم وكيف شئتم ... ذهب هرتسل للسلطان عبد الحميد .. والدولة العثمانية فى أزمة مالية خانقة .. وعرض هرتسل المال على السلطان فى مقابل "أرض لليهود فى فلسطين" فماذا قال السلطان :

انصحوا الدكتور هرتسل بألا يتخذ خطوات جدية فى هذا الموضوع فإنى لا أستطيع أن أتخلى عن شبر واحد من الأرض .. فهى ليست ملك يمينى .. بل ملك شعبى .. لقد ناضل شعبى فى سبيل هذه الأرض ورواها بدمه .. فليحتفظ اليهود بملايينهم .. وإذا مزقت امبراطوريتي يوماً فانهم يستطيعون آنذاك ان يأخذوا فلسطين بلا ثمن ...
أما وأنا حيّ فإن عمل المبضع فى بدنى لأهون عليّ من أن أرى فلسطين قد بترت من امبراطوريتي وهذا أمر لا يكون . إنى لا أستطيع الموافقة على تشريح أجسادنا ونحن على قيد الحياة .

السلطان عبد الحميد ١٩٠١

بسم الله الرحمن الرحيم

عقلك وقلبك





حديث شريف

ويده التى يبطش بها

● عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ان الله تعالى قال : من عادى لي وليا فقد آننته بالحرب وما تقرب الى عبدى بشىء أحب الى مما افترضت عليه ، وما يزال عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى أحبه ، فاذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به ، وبصره الذى يبصر به ، ويده التى يبطش بها ، ورجله التى يمشى بها ، وان سألنى اعطيته ، ولئن استعاذ بى لأعيذنه » رواه البخارى ..

★ـ الصدق يهدي الى البر ـ★

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة . ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا . واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا » . أخرجاه في الصحيحين .

وأكبر مثال على أن الصدق منجاة لصاحبة قصة الثلاثة الذين خلفوا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم كعب بن مالك وهلال بن أمية ومرارة بن الربيع ، فقد صدقوا رسول الله فاعترفوا بأن لا عذر لهم في التخلف عنه في غزوه تبوك فعوقبوا بالمقاطعة فصبروا لامر الله وثبتوا حتى فرج الله عنهم بسبب صدقهم رسوله صلى الله عليه وسلم. فكان عاقبة صدقهم خيرا لهم وتوبة عليهم . ولهذا قال تعالى : يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » أي اصدقوا والزموا الصدق تكونوا من أهله وتنجوا من المهالك ويجعل لكم فرجا من أموركم ومخرجا .

قال شعبة بن عمرو بن مرة أنه سمع أبا عبيده يحدث عن عبدالله بن مسعود انه قال : الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل . اقرءوا ان شئتم : يا أيها الناس اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » فهل تجدون لاحد فيه رخصة . وفسر اخرون قوله تعالى « كونوا مع الصادقين » أي مع محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه وقال الحسن البصري : ان اردت ان تكون مع الصادقين فعليك بالزهد في الدنيا والكف عن أهل الملة .

وصدق الله العظيم اذ يقول : يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا . يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم . ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما » .

واغوثاه من تكبير الصغار !

● ومن الخيانات الثقال ال
تقع في الامة الاسلامية تكب
الصغار ، واسناد المناص
الخطيرة اليهم !

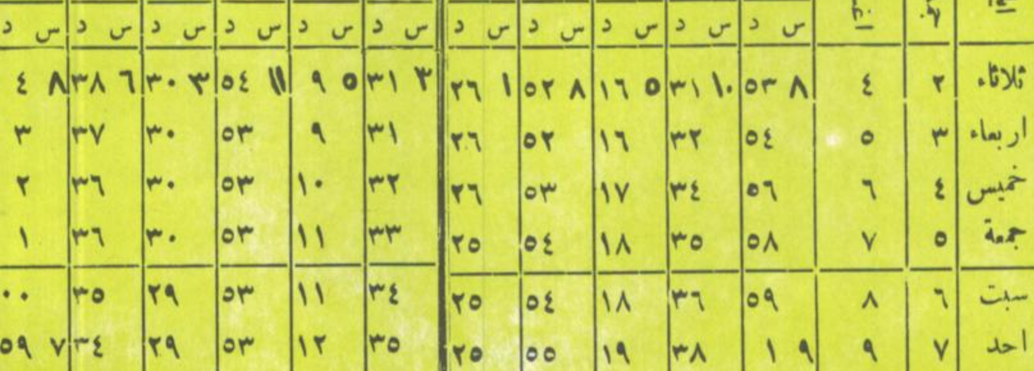
● وتصغير الكبار ، ورمي
في مؤخرة الصفوف .. !

● فان الجاهل اذا ملـ
سلطة ما ، عبث بأولى الالب
الواقعين تحت يده كما يع
الصبية بما بين أيديهم من لع
ولعله يجد في ذلك لذة ترض
ضعة نفسه ، ولا عليه
مصلحة أمته !

● ويا لله !! كم يحرمه
ذلك من خير أجل الكفايات
وينكبها بشر أتفهها .. !!

● وفي دنيا الوظائف كما
دنيا الاعمال الحرة تقع
المفارقات المثيرة .. !!

محمد الغزالى
الاسلام والطاقات المعطلة



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

ايام الاسبوع	جماد ثان ١٣٩٠	اغسطس ١٩٧٠	المواقيت بالزمن الغروبي					المواقيت بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٢	٤	٨ ٥٣	١٠ ٣١	٥ ١٦	٨ ٥٢	١ ٢٦	٣ ٣١	٥ ٩	١١ ٥٤	٣ ٣٠	٦ ٣٨	٨ ٤
اربعاء	٣	٥	٥٤	٣٢	١٦	٥٢	٢٦	٣١	٩	٥٣	٣٠	٣٧	٣
خميس	٤	٦	٥٦	٣٤	١٧	٥٣	٢٦	٣٢	١٠	٥٣	٣٠	٣٦	٢
جمعة	٥	٧	٥٨	٣٥	١٨	٥٤	٢٥	٣٣	١١	٥٣	٣٠	٣٦	١
سبت	٦	٨	٥٩	٣٦	١٨	٥٤	٢٥	٣٤	١١	٥٣	٢٩	٣٥	٠٠
احد	٧	٩	٩ ١	٣٨	١٩	٥٥	٢٥	٣٥	١٢	٥٣	٢٩	٣٤	٧ ٥٩
اثنين	٨	١٠	٢	٣٩	٢٠	٥٦	٢٥	٣٦	١٣	٥٣	٢٩	٣٤	٥٨



المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح

العنوان : الكويت - شارع المغرب - العديلية الشرقية
هاتف ٥١٤١٨٠ ص . ب ٤٨٥٠

الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .

المجتمع

كلمة معالي وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية لمجلة المجتمع

القرآن

هو كل شيء في حياة المسلمين



القرآن هو كل شيء في حياة المسلمين .. هو مبدأ وجودهم ... بقائهم ، وأساس ... سعادتهم ، ومن اجل هـذا ... المحافظة عليه محافظة ... الكيان والمصير لهذه الامة، ... التفريط فيه والغفلة عنه ... للامة واذابة لشخصيتها. ... حقيقة لا تقبل الجدال ... والمكابرة ، والقرآن الكريم ... اشتمل عليه من عقيدة ... صحيحة وتشريع كامل وآداب ... هو المنهج السماوى ... تربية الشباب وتكوين الجيل ... المسلم ، وهو الواقى للجيل ... المعاصر من الانحرافات الضالة ... الغزو الفكرى المحموم ، واننا ... بشبابنا المأمول ان يعود ... رياض الكتاب العزيز ، ... يلتمسون فيه أسباب العزة ... والقوة ، وان يسيروا على نهج ... السلف الصالح في حفظه ... ودارسته وتطبيقه في محيط ... الفرد ومحيط الاسرة ومحيط ... الجماعة .

ومن توفيق الله لجمعية الاصلاح الاجتماعى انها أقامت ستة مراكز لتحفيظه في العطلة الصيفية انتظم فيها عدد كبير من الطلبة واقبلوا على حفظ القرآن الكريم وبعض العلوم الدينية والعربية ، وهى بادرة طيبه مباركة ، وخطوة ناجحة نرجو ان تتبعها خطوات ،وان تتم العناية بالقرآن الكريم في جميع المدارس والمعاهد .

وقد سعدت بزيارتى للجمعية ورؤية ابنائنا يقبلون على حفظ القرآن الكريم وترتيل آياته .. كما سرني عناية المسئولين من الجمعية بهؤلاء الناشئة ، وتعليمهم بجانب القرآن الكريم بعض العلوم الدينية والشرعية المناسبة لهم ، وانا لنرجو ان تتضاعف هـذه الجهود ، حتى يصبح للجمعية عشرات المراكز التى تغطى مناطق الكويت ، كما نرجو من أولياء الامور ان يشجعوا ابناءهم على الانتظام في هذه المراكز التى باركها الله سبحانه وهذا من فضل الله – عزوجل – الذى تعهد بحفظ كتابه الكريم « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » ..



هذه الكلمة الطيبة التى وجهها معالى الوزير للمجتمع تدعونا للمضاعفة من الجهد والبذل حتى يتحقق للامة أملها في صنع جيل جديد من ابناء الكويت تكون قبلة الاسلام ..

ومع تأكيد شكرنا لمعالى الوزير الا اننا نعتقد انه يشاركنا الراى في ضرورة مواصلة السير على الطريق وتحمل المسئوليه مجتمعين ..

ولما كانت هذه الجهودتحتاج لدعم مالى وادبى كبير فان الجمعية تأمل أن تجد من المسئولين في الحكومة تقديرا ودعما ماديا وادبيا في سبيل نشر مبادئها ..



... ة :

النعيم ...

«ثم لتسألن يومئذ عن النعيم»

... ـعر :

غضـــبة ..

... للرجال أما من غضبة عمم ... في الصدور وطغيان بطغيان



الحدود والحقوق

قال الامام ابن تيمية :

الحكم بين الناس يكون في الحدود والحقوق ، وهما قسمان :

الاول : الحدود والحقوق التي ليست لقوم معينين ، بل منفعتها لمطلق المسلمين او نوع منهم ، وكلهم محتاج اليها ، وتسمى حدود الله وحقوق الله مثل :

حد قطاع الطرق، والسراق، والزناة ونحوهم .

مثل الحكم في الامور السلطانية، والوقوف والوصايا التي ليست لمعين فهذه من أهم أمور الولايات .

● وهذا القسم يجب على الولاة البحث عنه ، واقامته من غير دعوى أحد به ، وكذلك تقام الشهادة فيه من غير دعوى أحد به – واختلاف الفقهاء في قطع يد السارق فقط : يحتاج الى رفع الدعوى أم لا ؟

● وهذا القسم يجب اقامته على الشريف ، والضعيف ، ولا يحل تعطيله لا بشفاعة ، ولا بهديه ، ولا بغيرهما ، ولا تحل الشفاعة فيه ، ومن عطله لذلك – وهو قادر على اقامته – فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ، وهو ممن اشترى بآيات الله ثمنا قليلا ..

□ روى في سنن ابن ماجه والنسائي عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « حد يعمل به في الارض ، خير لاهل الارض من أن يمطروا أربعين صباحا » .

لان المعاصي سبب لنقص الرزق والخوف من العدو ، كما يدل عليه الكتاب والسنة، فاذا أقيمت الحدود ، ظهرت طاعة الله ، ونقصت معصية الله ، فحصل الرزق والنصر.

ابو هالة

● الكويت ٥٠ فلسا
● المملكة العربية السعودية وقطر ودبي ...
● الجمهورية العراقية والمملكة الاردنية والبحرين ٦٠ فلسا
● الجمهورية العربية المتحدة ٦٠ مليما
● سوريا ولبنان ٥٠ قرشا
وكلاء التوزيع
● المملكة العربية السعودية : الدار السـ... والتوزيع (الرياض – جدة – الخبر)
● المملكة الاردنية الهاشمية : مكتبة الا...
● الجمهورية العراقية : مكتبة المثنى ...
● قطر مكتبة الثقافة – الدو...
● دبي وامارات الخليج : المكتبة العمـ... (محمد صالح الريس) ص.ب ٢١٥١
● البحرين : مكتبة الاداب ...

هذا الأسبوع

أصداء الموافقة على المشروع الأمريكي

● رفضت سوريا هذه الموافقة وقال حديثة مراد قائد جيش الشعب السوري « ان مشروع روجرز يمثل احدى حلقات التآمر على القضية الفلسطينية شانه في ذلك شان وعد بلفور وقرار مجلس الامن في ١٩٦٧ .. ثم قال : ان كل هذه المشاريع والوعود خيانة وتآمر.. هدفها خلق وتكريس الكيان الصهيوني فوق ارض فلسطين العربية .

● وقالت صحيفة البعث السورية « ان هذه المبادرة الامريكية ليست في حقيقتها الا الثمار الخبيثة الاولى لقرار مجلس الامن الذي رفضته الجماهير العربية ، والذي اختط سابقة خطيرة ومخيفة فى العلاقات الدولية وهي مكافأة المعتدي بدلا من عقابه .

● اما العراق فقد اخذت بزمام المعارضة الهجومية للمشروع وقامت المظاهرات الشعبية تساند الجهات الرسمية في موقفها المعارض ..وقالت جريدة « الثورة » ان قرار مجلس الامن في جميع تفسيراته لم يكن في الواقع غير جزء من خطة لتصفية القضية الفلسطينية .. ثم قالت الصحيفة : ان الشعب العربي صمم على مواجهة كل مناورات الولايات المتحدة ومشاريعها الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية .

● وفي الاردن قامت مظاهرات الفدائيين وانصارهم في مسيرة شعبية عقب صلاة الجمعة الماضي تعدادها ٢٠ عشرين الفا تهتف ضد المشروع واستقبل المتظاهرين ياسر عرفات وكمال ناصر اللذين اكدا الرفض التام لجميع الحلول الاستسلامية واعلنا استمرار الثورة الفلسطينية حتى تحرير الارض المغتصبة .

● ورفعت صحيفة « فتح » لواء المعارضة قائلة « نحن لا نعرف للتسويات السلمية الا معنى واحدا انها استسلام ، والثورة الفلسطينية أصبحت الآن ثورة قوية واقفة على اقدامها ، وتسير بخطى ثابتة .. نحن أصلا لا نتعرف على « يارنج » او غير « يارنج » نحن نتعرف على شيء واحد .. بلادنا نريد استرجاعها ، الطريق الوحيد هو هذه البندقية فاما ان ننتصر واما ان نستشهد » وذلك فى حديث اجري مع السيد عرفات

● واعلنت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية رفضها التقيد بوقف اطلاق النار ، وقالت ان المشروع الامريكي هو في حقيقته حالة مؤامرة خبيثة جداً تهدف الى تمزيق وحدة الصف العربي ، والى تفتيت الجبهة الداخلية العربية ، كما تهدف الى ضرب وتصفية حركة المقاومة الفلسطينية خصوصا وحركة التحرر الوطني عموما .. واعلنت اللجنة رفضها لقرار مجلس الامن وكل صيغ واشكال تنفيذه ومنها مشروع روجرز . وهاجمت الجبهة الشعبية المشروع والرئيس المصري شخصيا .

● واعلنت الحكومة الاردنية موافقتها على المشروع التزاما بالموافقة المصرية .

● وابلغت كل من السودان وليبيا تاييدهما للقاهرة .

● وقال وزير خارجية تونس « ان قبول الاردن ومصر بالمقترحات الامريكية عمل ينطوي على الحكمة والشجاعة وسيكون له تاثير على الازمة ، لكنها لن تحل القضية الفلسطينية لانها مسئولية الفلسطينيين انفسهم .

● وفي الكويت اعلن وزير الخارجية أن أي حل للقضية الفلسطينية لا بد ان يؤخذ فيه راي الفلسطينيين .

● ويجتمع في طرابلس وفود الجمهورية العربية والسودان وليبيا على مستوى وزراء الدفاع بينما ترتفع أصوات مطالبة باجتماع مجلس الدفاع المشترك للجامعة العربية .

وليام روجرز



الوفود المتحركة :

● أعدت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية وفدا يتالف من اثنين من قادة فتح هما الدكتور زهير العلمي والسيد محمد النجار لزيارة السعودية ومقابلة الملك فيصل ، واعدت وفودها لزيارة الجزائر وليبيا وسوريا والعراق والجمهورية العربية المتحدة تحمل رسالة مفصلة الى المسئولين عن موقف المنظمات تجاه الموافقة على المبادرة الامريكية .

موافقة اسرائيل جاءت بعد رسالة نيكسون

اعلنت اسرائيل يوم الجمعة الماضي موافقتها على المشروع الامريكي بشرط ان يوقف القتال على الجبهة المصرية فقط حسبما اذاع راديو لندن مساء ذلك اليوم وواضح اهمال الجبهة السورية لعدم موافقة سوريا والجبهة الاردنية لعدم موافقة الفدائيين

وكانت موافقة اسرائيل بعد رسالة من الرئيس الامريكي لجولدا مائير يؤكد لها فيها ان القوات الاسرائيلية لن تنسحب من خطوط وقف اطلاق النار قبل التوصل الى تسوية سلمية . .

واكدت لها ردود الاستفسارات ان تزويد اسرائيل بمزيد من الطائرات من نوعي فانتوم وسكاي هوك وبمعدات عسكرية مهمة اخرى لن يتاخر نتيجة لخطة روجرز .. ومن قبل ذلك وبعد تقديم المشروع الامريكي في ٧٠/٧/١٥ وصلت « تل أبيب » بعثة رسمية من قيادة القوات الامريكية الضاربة في جولة دراسية من عشر ضباط كبار يراسها القائد الاعلى المساعد لقيادة القوات الضاربة ، وفي نفس اليوم اذاعت وكالة تاس السوفيتية من موسكو أن مجلس السوفيات الاعلى يعتبر ان كل دولة من دول الشرق الاوسط لها الحق في الوجود الوطني الذاتي والاستقلال والامن .

ارهاب !!

بعدما اذيع عن صنع القنبلة الذرية في اسرائيل كنوع من الحرب النفسية



ياسر عرفات

المهدة بقبول مبدأ التفاوض والتنا
والاعتراف .. الخ حتى جاءت الموا
فى ٢٣ يوليو طلعت علينا جريدة البرا
السوفيتية في ٩٧٠/٧/٢٨ واثر رد
الفعل الغاضبة لتقول : ان قط
غيار الطائرات وغيرها من المعدا
الحربية يتم شحنها الى اسرائيل
مستودعات حلف شمال الاطلسي
وان شركة امريكية خاصة انشئت حد
في لوكسمبرج لتتولى شحن هـ
المعدات التي قيمتها ٥٠ مليون دولار

عجائب

نشرت الاخبار القاهرية ان الع
مهما بذل ومن وراءه امريكا كل جهو
في مجالس الموازنة العسكرية فـ
لا يستطيع ان يحقق موازنة عسكر
وسياسية ضدنا ، وهذا هو الطري
الذي نسلكه لننتصر وتنتصر مبادئ
سواء في الحرب او السلم ..
ـ ونشرت كذلك احصائياتها بعـ
الشهداء المصريين وقدرهم ١٥ خمس
عشر الفا ..
ـ واغلقت اذاعة « صوت فلسطين
واذاعة « صوت العاصفة » اللت
كانتا تبثان برامجهما من القاهرة بحـ
مهاجمتهما للموافقة على مشرو
روجرز .
ـ وتابعت نفس الخط الحكو
السودانية .

هذا الجهاز الخطير

ايمانا منا بحرية النشر ننشر رسالة مدير التليفزيون ردا على التحقيق الذي اجراه معه الاستاذ جمال النهري المحرر بالمجتمع .

والامر الجوهري حقا ليس في نفي ما ورد في التحقيق لسبب أو لآخر كما جاء في كتاب التليفزيون ..

انما المهم الا يكون هذا الجهاز الخطير في واد والشعب الكويتي وآماله وآلامه في واد آخر . كما أننا نؤمن بحاسة القراء العميقة التي تكشف حقيقة المعاناة التي تجدها الكلمة حتى تسلط الاضواء على الحقائق .

ونحن نؤكد ثقتنا الكاملة في كل كلمة وردت بقلم السيد المحرر .

وان ما ورد في التحقيق انما يمثل واقع الحادثة التي تمت مع مدير التليفزيون والتي كان نشرها ليس في صالحه .

المجتمع

نص كتاب مدير التلفزيون للمجتمع

س كتاب مدير التلفزيون للمجتمع
السيد المحترم رئيس تحرير مجلة
المجتمع »
ة وبعد ،
فقد نشرتم على الصفحات :
، ٩ و ٢٦ من العدد (٢٠) الصادر
يخ ٢٨ — يوليو — ١٩٧٠ مقالا
وان « التلفزيون » تحقيق : جمال
ري ، كما نشرتم على صفحة

الغلاف صورة سماعة هاتف وسط عبارة نصها : « لو أراد لي ولي العهد ان يغير برامج التلفزيون لرفع سماعة التليفون وغيرها ! »

ولما كان ما جاء في المقال مخالفا للحقيقة والواقع فاننا نرجوأن نوضحه كما يلي :

١ — جاءنا السيد / جمال النهري وقدم نفسه على أنه مندوب مجلة « المجتمع » وطلب منا عمل تحقيق صحفي عن التلفزيون وبرامجه فطلبنا منه بدورنا أن يكون التحقيق على صورة أسئلة مكتوبة نرد عليها باجوبة مكتوبة وفعلا قدم لنا الاسئلة وامهلناه اياما للرد عليها ولكنه تعجل الامر وعاد بعد ايام قلائل وقبل اعداد الاجوبة واسترد الاسئلة على امل اجراء التحقيق فى المستقبل ، وطلب التحدث الينا لمدة دقيقتين ، خارج نطاق التحقيق الصحفي ، عن التلفزيون وبرامجه وما يجب أن تكون عليه هذه البرامج ، حسب رايه هو ، ولكننا فوجئنا بنشر ما أسمي « تحقيقا » منسوبا اليه .

٢ — وردت في « التحقيق » عبارة على لساننا تقول « هل انت أحرص على مصالح البلد من ولي العهد .. لو أراد ولي العهد أن يغير شيئا من البرامج لرفع سماعة التليفون وغيرها » وهذه العباوة مصطنعة لم تصدر عنا لاسباب أهمها أن بيان سموولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لم يتضمن اية اشارة ، لا تصريحا ولا تلميحا ، الى أن التلفزيون سبب من أسباب التفسخ ولو راجعنا نفس الجزء من بيان سمو ولي العهد الذي يتناول التفسخ والانهيار لراينا أن التلفزيون ليس من الاسباب التي عددها البيان والتي تؤدي الى هذا الانهيار وذلك التفسخ. وما دام البيان لم يتطرق أصلا الى التلفزيون فلا يتصور أطلاقا أن تصدر عنا هذه العبارة التي اصطنعها كاتب المقال واستغلتها المجلة كصفحة غلاف .

٣ — لعل الكاتب اراد أن يطلق لقلمه وأفكاره العنان في كتابة ماأسماه بالتحقيق حينما عاد واسترد الاسئلة المكتوبة حول « تحقيق صحفي عن التلفزيون » قبل أن يتيح لنا الفرصة ويعطينا الوقت الكافي للرد عليها لنتقيد نحن وكاتب المقال بالنصوص المكتوبة . ومن هنا جاءت الاجوبةالتي نسبها الينا نسيجا من الخيال ولا تصور الواقع من قريب أو بعيد . وللعلم فان لوسائل الاعلام المسموعة والمرئية اهدافا مرسومة محددة تشمل من بين ما تشمله التوجيه والتوعية والتثقيف والترويح أو الترفيه واذا ما استثنينا البرامج المحلية فان جل البرامج المستوردة —ان لم تكن كلها— وسواء أكانت أجنبية أم عربية هو من انتاج تلفزيون هذا البلد العربي أو ذاك أو كان قد عرض على شاشته، ونخص بالذكر المسلسلات ومشاهد الرقص التي هي من ضمن البرامج الترفيهية .

٤ — ونود أن نؤكد لكاتب المقال وللمجلة التي نشر بها المقال وللقاريء أن التلفزيون قد أعد وقدم برامج عن القضية الفلسطينية خدمت أهداف هذه القضية من الناحية الاعلامية مما حدا بجهات رسمية وشعبية فى العالم العربي الى طلبها وعرضها في أقطار عديدة من العالم وياتي برنامج « اعرف عدوك » في مقدمة هذه البرامج .

٥ — أن اختلاف برامج التلفزيون وتنوعها يمليه اختلاف اذواق الناس ومشاربهم وميولهم ولا يمليه ويفرضه كون المجتمع في الكويت مزيج من المواطنين والاجانب كما جاء في المقال على لساننا ، وما دام الكاتب قد استشهد بالبيان فان البيان يقول ما نصه : « واذا كان المجتمعالكويتي تشاركه أسباب الحياة أعداد كبيرة من الوافدين الذين حلوا فى هذا البلد على الرحب والسعة بين أهليهم وذويهم فافسحنا لهم مجال العمل المشروع والرزق الحلال .. فانه يتوجب عليهم أن يحترموا قوانيننا وأن يرعوا لمجتمعنا حقوقه ولاوضاعنا واعرافنا حرمتها . فان فعلوا عاشوا بيننا موفوري الحقوق والكرامة » .

٦ — وأخيرا وليس آخرا فاننا نرغب في أن نوضح أن برامجالتلفزيون لا توضع بصورة مرتجلة أو عفوية او تبعا لاهواء وميول شخصية بل توضع بمقتضى أسس وقواعد وخطط مدروسة بعناية وتمر بمراحل مختلفة تبدأ كمقترحات من الاقسام الخاصة ثم تعرضعلى لجنةالبرامج فيالتلفزيون وهي مؤلفة من مدير التلفزيون ومراقب عام البرامج ورؤساء الاقسام وبعض المخرجين وتعرض في المرحلة النهائية على اللجنة العليا للاعلام في الوزارة التي يرأسها سعادة الوزير وتضم فى عضويتها الوكيل والوكلاء المساعدين ومدير التلفزيون والمراقبين العامين للبرامج في الاذاعة والتلفزيون .

الرجاء نشر هذا الايضاح في اول عدد يصدر من المجلة وفي نفس المكان الذي نشر فيه المقال وبنفس الحروف .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام
مدير التلفزيون
جواد حسون



الى أين يا لاجئون ..!

انتهى كل شيء .. فماذا تنتظرون .. قضيتكم كانت قميص عثمان على أشلائكم تسنم الادعياء الكراسي .. وعلى جثتكم صعدوا الشرفات .. وبوحى من مزق خيامكم ألهبت أكفها الجماهير ...

واليوم تتركون عراة في مهب الريح .. تعصف بكم خطبة واحدة وتحثو في وجوهكم التراب .. أنتم الذين مكثتم عشرين سنة تنتظرون .. تعلقون الآمال على صراخ الجزارين وتنفخون فيهم فتجعلون منهم أبطالا .. لقد تهاوت الاصنام التى صنعتموها بايديكم .. وانجلى السراب الخادع وقد ظننتم أنه ماء منه ستشربون وينتهى عطشكم الى الابد .. ها قد انتهى كل شيء فماذا انتم صانعون ..؟؟ لقد وقفت الاصنام عارية لا يسترها شيء .. فهلا فقأت عيونكم الحقيقة .. ؟؟

●● أمريكا تقدم حلا عادلا لمشكلة اللاجئين . . تقولون انها مشكلة فلسطين وليس مشكلة لاجئين .. امريكا لم تعد تعرف فلسطين وكذلك روسيا الصديقة لقد اعترفت الدولتان بأنها اسرائيل منذ أكثر من عشرين سنة .. فهلا زلتم تحلمون .. ؟؟

●● ايها اللاجئون . . . انتم مخيرون .. وامريكا كريمة .. واهل المروءة كثيرون لكم الخيار بين العودة الى اسرائيل او التوطين مع التعويض . . . اتستغربون العودة الى اسرائيل .. الآن بينكم ثارات قديمة انتم مشمئزون .. ؟ لا تحسبوا اسرائيل بعبعا فأمريكا تضمن لكم كل شيء .. وروسيا .. روسيا الصديقة موافقة . . . الم تسمعوا الاخبار ؟ الا تقرءون الصحف .. ؟

اما الشهداء بالآلاف الذين زرعوا في غزة وسيناء والجولان .. اما الرجال الذين يلفون رءوسهم واعناقهم بكوفية حمراء ويتعفرون بتراب الخنادق ويحملون رشاشاتهم ومدافعهم فيقتلون ويقتلون .. فليس لهم حساب .. دعوكم منهم فأنتم واسرائيل أحباب .. هكذا قال الزعماء .. أليس لكم عقول بها تفكرون .. ؟؟

عاد « يارنج » .. الا تعرفون يارنج .. انه رجل كبير وكبير جدا .. جاء من بلاد الضباب محملا بالحقائب . حقائب كثيرة وثقيلة .. حمله اياها رجال شقر يتحكمون بمصائر العالم فيها توصيات بالخلاص .. خلاصكم او الخلاص منكم .. لا يهم . . الذى يهم هو أن يكون الخلاص وهو يحمل هذا الخلاص . . سيطوف كل البلدان كل العواصم وسيتحدث عنكم وعن الارض التى تدعون انها لكم وسيسوى كل شيء . . . لا تخافوا فانه سيسوى كل شيء .. مع سادتكم وكبرائكم الستم أنتم الذين سيدتموهم وكبرتموهم ..

●● سيقولون لكم : انتم وآباؤكم اتعبتم انفسكم طوال تاريخ طويل .. لماذا ابعدتم التتار عن بلاد الشام ؟ الم يكن من الممكن ان تعيشوا معهم في سلام ؟ لماذا أصررتم على ان تطردوا الصليبيين .. ؟ لماذا اصطنعتم كل هذه المعارك وقدمتم كل هؤلاء الشهداء .. ؟ الم يعرضوا عليكم التوطن أو التعويض .. ؟ ألم يعرضوا عليكم العيش معهم بسلام ..؟

ما أكثر ما تتعبون انفسكم في غير طائل .. الا تحرصون على الحياة ؟؟ اى حياة .. ؟؟

●● لا تثوروا .. لا تنفجروا . فالثورة تدمر كل شيء وتأتى على كل شيء .. عيشوا فى سلام وكلوا بسلام فالمجد لله في الاعالى وعلى الارض السلام

ابو وائل

أخبار محلية

احياء التراث الاسلامي :

تقوم وزارة الاوقاف بجهد مشكور لاحياء التراث الاسلامى وقد فرغت الوزارة من اعداد الجزء الاول من الكتاب الرابع في سلسلة التراث الاسلامى وهو الكتاب الذى ألفه الحافظ بن حجر العسقلانى بعنوان « المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية » والذى قام بتحقيقه العالم الهندى حبيب الرحمن الاعظمى ويمثل هذا الكتاب بالاضافة الى الكتب التى اخرجتها الوزارة وهى كتاب « جامع الاصول » وكتاب « مجمع الزوائد » جهدا كبيرا نحو تجميع السنة النبوية باعتبارها المصدر الثانى للتشريع الاسلامى بعد القرآن الكريم .

منح دراسية للدول العربية :

قدمت حكومة الكويت خمس منح دراسية لكل من المغرب وتونس والسودان للاشتراك في الدراسات التى يقوم بها معهد الكويت للتخطيط الاقتصادى والاجتماعى في الشرق الاوسط وقد قدمت هذه المنح عن طريق صندوق التنمية الكويتى بالاضافة الى المنح الاخرى التى تقدمها الحكومة الى كل من الاردن وامارات الخليج العربى والبحرين وقطر والسعودية واليمن وجنوب اليمن الشعبية ولبنان والعراق وقد اضيفت برامج جديدة للدراسة في المعهد تتعلق بالادارة الصناعية والتنمية الصناعية بالاضافة الى اقامة ندوة علمية لمناقشة مشاكل الشباب والسكان .

الكويت تشترك في المؤتمر الطبى العربى :

تقرر ان تشترك وزارة الصحة في المؤتمر الطبى العربى التاسع الذى سينعقد في دمشق في ٢٢ سبتمبر القادم وسيبحث المؤتمر عدة مواضيع طبية هامة من بينها طب وجراحة الحروب وزراعة الانسجة والطرق العلاجية الحديثة كما سيبحث المؤتمر ايضا دور الطبيب العربى ومشاركته في العمل الفدائى

الكويت في الامم المتحدة :

يعكف خبراء وزارة الخارجي[ة] العرب على دراسة جدو[ل] اعمال الامم المتحدة وسوف يتم التشاور بين وفد الكويت [في] الامم المتحدة والوفود العربي[ة] لاتخاذ موقف موحد تجا[ه] القضايا التى ستعرض عل[ى] الدورة الجديدة للامم المتحدة [في] سبتمبر القادم وبصفة خاص[ة] قضية الشرق الاوسط والت[ي] ستبحث من خلال مناقش[ة] تقرير وكالة الغوث الدولي[ة] حول مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وستطالب الوفو[د] العربية في هذه الدورة بضرور[ة] انسحاب القوات الاسرائيلية م[ن] الاراضى العربية كما ستبحث هذه الوفود الوضع في الخلي[ج] العربى بعد ما تردد من انب[اء] عن اعتزام بريطانيا البقاء [في] الخليج العربى .

الكويت والصين الشعبية :

اعرب مصدر مسئول [في] وزارة الخارجية عن اعتقاد[ه] بأن الكويت ستؤيد انضم[ام] الصين الشعبية للامم المتحد[ة] لدى عرض موضوع انضمام[ها] في الدورة المقبلة في سبتمب[ر] القادم . وقال ان الكويت سبق ان اعلنت تأييدها لانضمام الصين الشعبية للام[م] المتحدة واضاف ان الكويت ترحب باقامة تمثيل دبلوماس[ي] بين الكويت والصين الشعبية لانه سيزيد من التعاون بين البلدين في مختلف المجالات .

فتح أسواق جديدة للبترول الكويتى :

تقرر ان يسافر وفد يمث[ل] شركة البترول الكويتية ال[ى] اندونيسيا وبعض بلدان جنو[ب] آسيا للتباحث مع المسئولين عن شئون النفط في تلك الدول حو[ل] فتح اسواق جديدة امام البترو[ل] الكويتى وصرح رئيس مجلس ادارة الشركة ان عمليات الح[فر] التى ستقوم بها شركة البترو[ل] الكويتية الاسبانية ستبدأ [في] نهاية الشهر الحالى ومن المنتظ[ر] الحصول على نتائج ايجابي[ة] خلال شهرين او ثلاثة

لن تموت

المنطقة العربيــــة تعبــر في
منا طريقا وعرا وتمضي على
سواك وهي تتعثر في خطاها
د تعرضت لمحنة من لون جديد
نبالغ ان قلنا انها اعنف محنة
تاريخها المعاصر ..
الامة العربية كانت تظن انها
ى على صخرة عالية تتحدى
ن فوقها الدنيا كلها .. ثم اذ
ا تفاجأ بأن الصخرة ليست
هشيما ورمادا وكومة أسباخ
ات تتفتت وتذوب وتنجرف في
ار .
كانت الامة العربية ترفـــع
شعارات ظنت انها تستطيع ان
غ بها ما لم يبلغه هامان وهو
حاول ان يتصل بالسماء فاذا
ا تجد نفسها في جب أعمق من
ب يوسف .. كانت الامـــة
عربية تظهر انها اوشكت ان
خذ لها عاصمــــة في تل ابيب
ذا بها تجد تل ابيب في قلب
واصمها تفكر لها وتشرع لها.
كانت الامة العربية تظهر ان
بات الرمال التي فقدتها اغلى
ليها من حياتها وحياة شبابها
قادتها فاذا بها تجد كل شيء
قد ذرتــه الرياح الرمـــال
لرجال والاعراض .

كانت الامة العربية قد علقت
مالها على الجـــواد والفارس
ذي صعد على القمـــة فاذا
لجواد ارجله مناجل ومطارق
رفسنا بها في كبرياء وصلف .
كانت الامة العربية تناطح
ريكا ، وتقول انها أقوى من
دولار واعنف من الذرة فاذا
ا تقول ان الحرب الالكترونية
وق طاقة البشر ولا قبل لنـــا
ـــا

كانت الامة العربية تملا فمها صياحا بنفسهـــا وبقادتهـــا وبزعمائها فاذا بها تبتلع ريقها فلا تجد الا غصصا ومرارة .

ولكن هل انتهت الامة . . نقول لا . . . لا لن تنتهي . . لن تنتهي لان اسلاما هو الذي خلق فيهـــا روحها ووجودهـــا وقوتها .

لن تنتهي لان القلاع التي بناها الرسول تقف في تحد وشموخ منــــذ اربعـــة عشر قرنا . . تحتضن مكـــة والقدس ومـــا حولهما . .

لن تنتهي الامة العربية لان فيها رجالا احلامهم الشهادة ، وأمانيهم النصر . . وهاماتهم في السماء .

في الامة اسلام .. حشــــد مغول الغرب وتتـــار الشرق وعمـــلاء الغرب والشرق كل قواهم في مواجهته ولكنه لـــم يخفض أعلامـــه ولـــم ينكس رأسه . .ظل دائما عاليا .

في الامة مسلمون . . غللت ايديهم وارجلهم باثقل الاغلال، ولكن بارادتهـم ذاب الحديـــد وتحطمت الاغلال . . ومضوا وسيمضون الى المعركة .

في الامة رجال .. لن يسقطوا في المعركة ابـــدا لان الاسلام اعطاهم البقاء ولم يرض لهـــم الفناء . . لن يرضاه ابدا . . سيبقى الاســـلام وسيبقـــى الرجال . .

لن تموت الامـــة . . ولن يمـــوت الرجال ولن تمـــوت فلسطين .. ولن تسقط القدس بحياتنا باررواحنا بدمائنا باموالنا واولادنا ستحيا هذه الامة .

توسع الصناعى في الكويت :

نظرا للتوسع الصناعى في
كويت فقد تبين ان ايرادات
نشآت الصناعية خلال العام
الى الحالى بلغت ٢٤١٨٤٤
ينارا مقابل ٢٣٤٨٢٢ دينارا
لال العام المالى الماضـــى
يادة قدرها ٧٠٢٢ دينــــارا
ى بزيادة نسبة ٣ بالمائة تقريبا
رجع هذه الزيادة الى عاملين
هما زيادة الانتـــاج وارتفاع
سعار المواد الصناعية المنتجة

التعاون الكويتى اليمنى :

أشاد وزير التربية والتعليم في الجمهورية العربية اليمنيـــة بالمساعدات التى تقدمتها الكويت لشعب اليمن في مجال الصحة والتربية والتعليـــم وقال ان الكويت تبذل جهودا عظيمة لتنمية العلاقات التربوية والثقافية بين البلدين واشـــار الى انه سيتم قريبا ربط كلية الشريعة وهى نواة لجـــامعة صنعاء بجامعة الكويت

التخطيط الاقتصادى في الكويت:

تهدف خطة التنميـــــــة الاقتصادية الى زيادة الناتج القـومي الاجمالي بمقدار ٣٧ بالمائة في نهاية الســـنوات الخمس للخطـــة بالنسبة الى سنة الاســاس ٦٦ – ١٩٦٧ وتبلغ تقديرات الخطة لحجم الاستثمارات المتوقعة خــلال الخمس سنوات ما مقـــداره ٩١٢ مليون دينار كويتى ويمثل هذا الرقم التوقعات الاستثمارية لكل من القطاع العام والخاص بما في ذلك القطاع المشترك في شتى مجالات النشاط الاقتصادى والاجتماعى وقد اعد هـــــذا البرنامج الاستثمـــــارى على اساس ان يحقق معدلا عـــاما للنمو يبلغ في المتوسط ٦ر٩ بالمائة سنويا وينجم عنـــه ان يرتفع الناتج القومى من ٦٠٤ مليون دينار الى ٨٣٨ دينارا في نهاية السنة المالية الخامســـة للخطة كما ان الدخل القومى سيرتفع من ٥٢١ مليون دينار الى ٧١٦ مليون دينار في نهاية الخطة اى بزيادة سنوية تعادل ٥ر٦ بالمائة في المتوسط .

نشاط بنك الدم في الكويت :

حقق بنك الدم في الكويت كثيرا من المنجزات فقد ســد البنك فراغا هائلا في حقـــل الخدمات الصحية واصبحت عملية النقل تجرى كل يـــوم في كافة المستشفيات والمصحات كما قام البنك بتدريب العـديد من الفنيين والمحللين الذين يعملون بالمستشفى العسكرى ومن الجدير بالذكر ان بنك الدم كان له دور بارز خــلال معركة يونيو ١٩٦٧ في اسعاف عدد كبير من المواطنين العرب العسكريين والمدنيين ..

الخدمات الاجتماعية في الكويت:

تم اعتماد اضافي قـــدره نصف مليون دينار لتنفيـذ قانون المساعدات العامة الجديد وبلغ عدد الاسر المستفيدة من تطبيقه أكثر من ثمانية آلاف أسرة تضم حوالى ٤١ ألــف فـــرد

جامعة الكويت في المؤتمــر الدولى لاتحاد الجامعات :

تقرر ان تشترك جامعـــة الكويت في المؤتمر الدولى لاتحاد الجامعات الذى سيعقـــد في مونتريال بكندا في الفترة من ٢٨ اغسطس الحالى الى ٥ سبتمبر القادم وسيمثل الجامعة في هذا المؤتمر الامين العام لجامعـــة الكويت ومن اهم الموضوعات التى سيبحثها المؤتمر موضوع التعاون الدولى بين الجامعات وموضوع الجامعة والمجتمـــع كما سيبحث المؤتمـــر اوراق العمل المعدة من قبل المجلس التنفيذى للاتحاد فيما يتعلـــق بالجامعة والاتحاد والتعـــاون الدولى بين الجامعات ..

فى ذمة الله

المرحوم ابراهيم المديني انتقل الى رحمة الله تعالى

الحاج ابراهيم المديني تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان .

والمجتمع تقدم تعازيها الحارة الى ولده الاستاذ أحمد المديني مدير ادارة المساجد بـوزارة الاوقاف . وانا لله وانا اليـــه راجعون .

فى ذمة الله

الاستاذ محمد صالح عمر

من قادة الحركة الاســــلامية في السودان ومن الرواد الكبار لثـــورة اكتوبر عام ١٩٦٤ التي كان وزيرا فيها – كما شغل أيضا مراكز قيادية فـــي مختلف أوجه النشاط الاســـلامي بالسودان ..

تخرج الفقيد من جامعة الخرطـوم كلية الحقوق قسم الشريعة فى عـــام ١٩٥٩ ونال الماجستير في الشريعـــة الاسلامية من جامعة لندن ثم أصبـح أستاذا للشريعة الاسلامية بجامعـــة الخرطوم » لقي الفقيد ربه في حوادث جزيرة « أبا « .

رحم الله الفقيد رحمة واسعـــة وانزله منازل الصديقين والشهـــداء والهم آله وذويه الصبر والسلوان . وان لله وانا اليه راجعون .

مواكب الشهداء

● الطريق الى الله شاق محفوف بالمخاطر والابتلاءات .. وذلك كقوله تعالى «ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم ، والصابرين ، ونبلو اخباركم » وذلك ايضا قول محمد صلى الله عليه وسلم « حفت الجنة بالمكاره ، وحفت النار بالشهوات » ومن ثم كانت سلسلة الشهداء متصلة الحلقات منذ بدا صراع الحق مع الباطل ، الى ان يرث الله الارض ومن عليها ..

● وشهيدنا اليوم فرد من الرعيه ، من اغمار الناس ، لا بالقائد المنظور او الزعيم المرقوب ، ولم يكن كذلك عامل سيف أو فارس ميدان ، ولكن الله كتب له الشهادة .. هوراع لقطعان الابل الخاصة بالصدقات .. كان موظفا امينا على المال ، فلم يفرط فيه ، لانه يؤمن بانه ماله ومال اخوانه المسلمين ، انه مال الدولة المسلمة ، انه المال الميري الذي ينفق منه على ذوي الحاجات .. ومن ثم كان دفاعه عنه حتى الاستشهاد ..

● القصة بكاملها يرويها مسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه : أن نفرا من عكل (قبيلة) ثمانية ، قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبايعوه على الاسلام ، فاستوخموا المدينة (اي لم يوافق هواؤها ابدانهم) وسقمت اجسامهم .. فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .. فقال « راغبا في تغيير الجو علاجا لهم ، وانطلاقا مع هواء الصحراء فلعلهم لم يالفوا حياة الحضر » : الاتخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من ابوالها والبانها ؟ فقالوا : بلى ، فخرجوا فشربوا من ابوالها والبانها ، فصحوا ، فقتلوا الراعي وطردوا الابل ..

● « سمن كلبك ياكلك » ، لقد كان ايمانهم نفاقا سرعان ما ارتدوا ، حين اتيحت لهم فرصة الخروج من سلطان الدوله ، او انهم كانوا بعثة من الجواسيس اقاموا في المدينة باسم الاسلام ليعودوا الى المشركين بدق الاخبار .. او انهم فريق من البشر المنطلق مع نزواته لا يحب قيود الدين او التقاليد .. وقد يكونون كل هذه .. فماذا عساه يفعل الحاكم الرسول لاستتباب الامن ، والاخذ بحق الشهيد ودمه ؟! وماذا عساه يفعل ليلقن الخارجين على القانون درسا يكونون فيه عبرة لغيرهم ممن تسول له نفسه يوما ان يعتدي على اي فرد في نفسه وماله ؟.

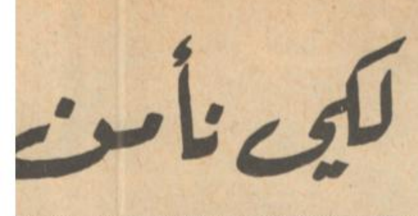
● فبلغ ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم ، فبعث في آثارهم — رجاله من الجنود والخبراء في الاثار ودروب الصحراء حتى وصلوا اليهم — فادركوا فجيء بهم ، فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم ، وسمل اعينهم — اي فقاها — لانهم سملوا عين الراعي الشهيد ، ثم نبذوا في الشمس حتى ماتوا ..

هؤلاء الخارجون عن القانون الاسلامي المحاربون لله ورسوله ، السارقون القتلة فيهم نزل قوله تعالى :

« انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ، أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف او ينفوا من الارض، ذلك لهم خزي في الدنيا ، ولهم في الآخرة عذاب عظيم » .

ابو هالة

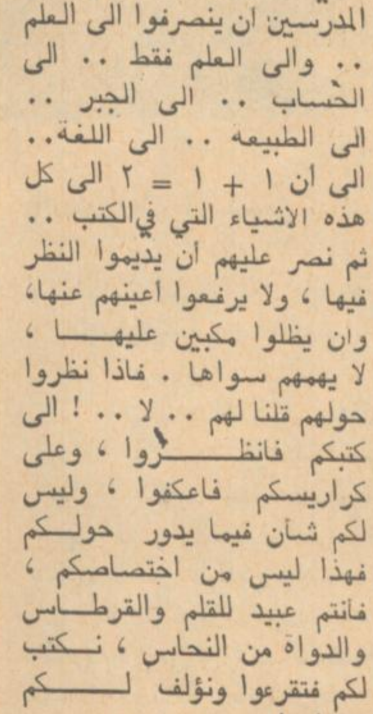




لكي نأمن
على القطار من
الانحراف

بقلم ابو وائل

الخوف من المجهول .. من لاشيء يلاحقنا دائما يتتبعنا في كل مكان .. يجعلنا نحجر على عقول الناس .. على افكارهم ، نكمم افواههم .. نريد منهم ان يكونوا ادوات .. مجرد ادوات .. بلا راي .. بلا نظر .. تنفذ ما يطلب منها وتسير وفق خط مرسوم كما يسير القطار على خط مرسوم لا يحيد عنه ولا ينحرف شاءت أم ابت بارادتها أم برغم أنفها .. واذا كان القطار لا يفهم ولا يعي لكثرة ما اعتاد علي السير في خط واحد . فانه اذا حاد يوما عن الطريق فسياتي بالخراب والدمار ، والتشتيت والضياع ، ولا يمكن اعادته بعد ذلك الى خطه بعد فوات الاوان .



في مدارسنا نصر على المدرسين ان ينصرفوا الى العلم .. والى العلم فقط .. الى الحساب .. الى الجبر .. الى الطبيعه .. الى اللغة. الى ان ١ + ١ = ٢ الى كل هذه الاشياء التي في الكتب .. ثم نصر عليهم ان يديموا النظر فيها ، ولا يرفعوا اعينهم عنها، وان يظلوا مكبين عليها ، لا يهمهم سواها . فاذا نظروا حولهم قلنا لهم .. لا .. ! الى كتبكم فانظروا ، وعلى كراريسكم فاعكفوا ، وليس لكم شأن فيما يدور حولكم فهذا ليس من اختصاصكم ، فانتم عبيد للقلم والقرطاس والدواة من النحاس ، نكتب لكم فتقرعوا ونؤلف لكم فتتعلموا .

ممنوع الكلام في السياسة :

ياتي المدرس الى مدرسـ
فيشترط عليه اول ما يشتر
أن يبتعد عن الكلام
السياسة ، فليس له دخل فيها
ولا يعنيه شيء في شئو
المجتمع ولا في مذاهب
واعتقاداته ، فعليه أن يغلـ
فمه عن الكلام في هذه الموضوعا
ويصم اذنه عن سماع هـ
الاخبار .

وأي سياسة هذه الت
يمنعونه عنها .. ؟ أهي سياسـ
اليابان او الصين ؟ أم هـ
سياسة أمريكا او الاتحا
السوفيتي .. ؟ لا .. فهؤلا
بعيدون عنا . . والتحد
عن سياساتهم لبلادهـ
مسموح بالقدر الذي لا يمسنـ
ولا يتطرق الينا وفي ما عدا ذلـ
فلنتكلم كما نشاء وننفند آراءه
كما نريد ، فاذا اقمنا قيامتهـ
او اقعدناها فنحن من ذلك
اطمئنان ، أما سياسة البلـ
الذي نعيش فيه وشئون المجتمـ
الذي نحن من افراده والمذاهـ
والاعتقادات التي نلمسهـ
في نواحيه فمحظور التحد
فيها حتى لا يزوغ اللسـ
ويفتقد الامان .

لايمكن لانسان ان يجـ
مبررا لهذا السجن الفكر
الذي يعيشه المدرس والتلميـ
معا . والخوف الذي يسيطـ
على المسئولين من حديث
الاساتذة والتلاميذ في السياسـ
خوف وهمي ، اذ ليس معنـ
الحديث في السياسة أن تنسف
الاوضاع القائمة ولا معنـ
الحديث في السياسة أن تهاج

وقفوا الحجر السياسي على عقول المربين وتلاميذهم

ومة بغير وجه حق وأن المظاهرات لاحداث البلبلة لاقل . وأن تنتشر الفوضى لول البلاد وعرضها ، ولكن سود بهذا الحديث الايعيش ستاذ المربي والتلميذ الناشيء ة منعزلة تماما عما يجري في الذي يعيش فيه فلا يكون راي في شيء ولا يوجهون يها معينا ولا يرشدون الى طأ والصواب فيما يدور هم .

لن الداء :

ننا اذا كنا نخاف من ان راف الفكري الذي عشش في أذهان بعض مدعي يه التي نجلب منهم الكثير بلدنا ، سينتقل الى اذهان ميذ ، وان هؤلاء المعلمين رفين سيؤدون الى انحراف ميذ وسيجرونهم الى الهاويه ون بهم الى الخراب مير ويحملونهم على ضى والاضطراب ، فان ب حينئذ لا يكمن في الفكره ن يكمن في القائمين عليها .

ن فكرة الكلام في سياسة البلد حيوي وضروري لكل من المربى لميد

حسن الاختيار :

ن واجبنا ان نختار المربى الذي بالله ويؤمن بالاسلام عقيدة وكا ويكون قدوة لتلاميذه في كل ويقوم على تنشئتهم تنشئة صالحة جههم توجيها سليما ويجدون كل من هذه الاشياء منفذا في حياته .

نا لا نريد المربى الذي يقول يذه « ان الناس قد وصلوا القمر زلنا نحن نقرأ القرآن » ان الخمر وهو يعاقرها وأن الدين الاسلامي لا يصلح كنظام حياتي كما حدث مدارسنا الثانوية .

نريد من المدرس ان يوجه التلاميذ الصلاة في المسجد ويترك هو لاة أن يمنعهم من التدخين وهو ن أن يرشدهم الى لباس المراة لمة ويخرج هو مع زوجته كاسية ة أن يرشدهم الى حرمة الخمر قرها هو ، ان يمنعهم من الكذب رسه هو . أن يدعوهم الى الاخلاق يمة وهو أحط الناس خلقا .

ن أمام وزارة التربية الفرصة يار المدرس المؤمن صاحب الخلق يم وذلك باعتماد رجل مسلم يوثق ه وبصلاحه في كل بلد يجلب منه المدرسون فيقوم هذا الرجل بالتحري عن كل مدرس ترشحه الوزارة ويزكيه من حيث خلقه ودينه انها مسئولية كبرى تقع على عاتقنا لاجيالنا فان قمنا بها خير قيام ارتاحت أنفسنا وسعدت أجيالنا وضمنا أجيالا عالمة عاملة تنهض بالامة وتحقق لها المجد وترفع من شانها وتصون استقلالها ونكون بذلك سباقين الى كل خير ..

ان واجبنا ا ذاكنا نسعى الى الخير فعلا أن نقوم بكل دقه واخلاص على اختيار المعلم المربي الصالح وان يكون هذا الصلاح اول شيء نطلبه ونتحرى عنه قبل الشهادات العلمية والتربوية وشهادات الخبرة فاذا احسنا اختيار المربي ، فان لنا بعد ذلك أن نطمئن على أجيالنا من كل زيغ وانحراف، وحينئذ نترك للمعلم حريه التوجيه والكلام بل ونطلب منه ان يقوم بتوعية تلاميذه توعية هو يؤمن بها ولا تحقق الا الخير ، ولنترك له ايضا ان يقول عن الخطأ هذا خطأ وعن الصواب هذا صواب ، وان المنهج السليم هو كذا وان السبيل القويم هو كذا، ويومئذ نكون قد أخرجنا اجيالنا من دائرة الحبر والورق التي نحاصرهم فيها .

أجيال الخوف :

ان الاجيال التي تربى على الخوف من التدخل في شئون بلادهم ونقد الاوضاع التي يعيشون فيها بحيث لا يهتمون الا بأنفسهم ولا يفكرون الا في ذواتهم بحجة الاهتمام في الدراسة فقط وان حياة التلميذ تنحصر بين دفتي الكتاب وانه يجب الا يهتم الا بمستقبله وبالاعداد لوظيفة كبيرة يشغلها ومنصب فخم يسعى اليه ومكتب عريض يتصدره ، ان مثل هذه الاجيال لا ننتظر منها حين تمارس الحياة العملية الا الجبن والخوف الذي تربت عليه ولا ننتظر منهم الا الانانية المفرطة وحب الذات والسعي في سبيل الكسب وتضخيم الثروه الشخصية ، ولا يمكن أن ننتظر منهم غيرية اجتماعيه وغيره على مصلحة الامة وسعيا دائبا مخلصا لتقدمها وازدهارها وحرصا على عزتها وكرامتها ، لانهم لم ينشئوا على هذا ولم يربوا ا لا على الاهتمام بأنفسهم فقط .

خطر مباشر :

وربما لم يبد الخطر واضحا جليا على البلاد من هؤلاء الانانيين لان اثرهم في تدمير المجتمع وتبديد ثرواته أثر سلبي قد لا يدركه بعض الناس وقد لا يقدرون خطره حق قدره الا أن الخطر كل الخطر في فئة ايجابية أخرى تسللت اليها في الظلام مباديء هدامة والحاد مغلف بالعلمانية وأساليب خبيثة زينها لهم دعاة انحلال وزيغ وارباب فوضى واضطراب لاقتلاع جذور الامة من الاساس و قلبها راسا على عقب ولتدمير كل خير ممكن ان تزرعه الايدي النظيفة وابادة كل فسيلة طرية من غرس طيب غرستها الامة.

فاذا وجدنا هذا الشوك الخبيث متناثرا في مسيرتنا يهددنا ويتوعدنا ويدعو علينا بالشر المستطير فلا نلوم الا أنفسنا لاننا كنا السبب في ترك الامور تسير وفق الاهواء ولم نهتم في تخير من يحسنون نه في التوجيه ويبتغون مرضاة الله في التربية والتعليم فهلا حررنا عقول ابنائنا وهلا اخترنا لهم الصالح من المربين لنأمن على القطار من الانحراف وحتى لا يدمر كل شيء .

ابو وائل



الأحداث في كلمات

كيف يفكر اليهود وكيف نفكر نحن؟

يكتبها : أبو أنس

منذ عام ١٩٦٧ ، وحكامنا يعقدون مؤتمرات سرية ويخرجون منها معلنين اتفاقهم التام .. ويتساءل المواطن العربي : على أي شيء تم الاتفاق فيكون الجواب : هذا سر ، لا بد أن يظل طي الكتمان . ولاول مرة في تاريخ العرب الحديث يتوقف الثوريون العرب عن مهاجمة الرجعيين العرب ، ولاول مرة تستقبل عبارات الردح والتهجم ضد الرجعيين وعروشهم ، بعبارات الثناء والاعجاب . ترى ماذا حدث ؟

ومرت سنوات ملؤها « الصمود » و « الردع » و (التحرير) ، والشعب العربي واقف متوثبينتظر وهو مشدود الى العمليات الفدائية التي اعتبرها بارقة أمل حية وحيدة .

وأخيرا تمخض الجبل .. فولد موافقة العرب على مبادرة روجرز ، أي الحل السلمي .. وفيما يلي ضوء على ثمرة ما بيته الحكام لشعوبهم بموافقتهم على الاستسلام :

أضواء على الاحداث :

بعد أن وافقت اسرائيل على المبادرة الاميركية نشرت الصحف الاميركية النقاط التي ستكون موضع بحث بالنسبة لقضية الشرق الاوسط. وهذا مقتطف من مجلة تايم الاميركية عدد ٣ أغسطس حتى نلقي ضوءا كاملا علىحقيقة المشكلة وأبعادها ونترك التعليق للقارىء :

« ما أن توافق اسرائيل والدول العربية على وقف اطلاق النار والبدء بالمحادثات حتى تكون الوسيلة التي ستؤدي الى الشروع في المفاوضات ستكون عبارة عن خطاب معد من الآن — من الوسيط السويدي جونار يارنج الى السكرتير العام للامم المتحدة أوثانت . وفي هذا الخطاب سيذكر يارنج أن الاطراف المعنيةعلى استعداد لتعيين ممثلين عنها « لاجراء مفاوضات تعقد تحت اشرافي » . وسينص بيان يارنج الجاهز من الآن على أن الغرض من المباحثات هو « التوصل الى اتفاق لاقامة سلام عادل ودائم بين الجمهورية العربية والاردن واسرائيل قائم على :

١ — اعتراف متبادل بالسيادة ووحدة الاراضي والاستقلال السياسي،

٢ — انسحاب اسرائيل من مناطق محتلة فى صراع عام ١٩٦٧ .

ورغم ما يبدو من بساطة خطاب يارنج الظاهرة فان الخطاب يضعنا أمام بعض القضايا المعقدة . ومن بينها :

طريقة المباحثات :

قررت اسرائيل دائما أن على الجانبين أن يلتقيا في النهاية وجها لوجه . والعرب يفضلون أن يفاوضوا بصورة غير مباشرة ، وربما مثلما فعلوا بعد حرب ١٩٤٨ عندما كان الوسيط الدولي رالف بنش يتنقل بين الوفود فى جزيرة رودس . وقد قبل خطاب روجرز للعرب وجهة نظرهم هذه ولكنه عقب بالقول : اننا نعتقد أن الاطراف ستجد من الضروري أن تلتقي عند نقطة معينة .

معاهدة سلام :

تريد اسرائيل اتفاقية بعقد يلزم الجانبين بشدة . والعرب لا يحرصون على أن يوقعوا معاهدة سلام رسمية .

الاعتراف :

رغم احتفال اسرائيل بعيدها الثاني والعشرين فانها لم تحظ أبدا باعتراف العرب بها كدولة . فالى جانب أن معاهدة السلام ستكفللها حدودا عادلة آمنة ، فانها ستتضمن أخيرا اعترافا بحقها في الوجود .

اللاجئون :

ان قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ ، الذي يعتبر بمثابة اشارة لبدء المباحثات ينص بأسلوب معمي مقصود انه « لا بد من تصفية عادلة لمشكلة اللاجئين » . وموطن البحث هم اللاجئون الفلسطينيون العرب الذين فر كثير منهم من اسرائيل في عا[...] ١٩٤٨ و ١٩٦٧ ، وقد ازداد عدد[...] من مليون شخص الى مليونين ونص[...] المليون . ويقول العرب بأن عل[...] اسرائيل أن تستوعب كل من يرغ[...] في العودة وأن تدفع تعويضا لكل [...] لا يرغب في ذلك .

وتقول اسرائيل :

هذه الأموال لمن ولماذا

يكتبها : عبد الله العلي المطوع

خمسون مليونا هذا العام
خمسون مليونا كل عام
خمسون مليونا من أجل الحرب الشاملة ..
نعم ندفعها .. وندفع أكثر منها ..
فقط حينما يكون صمودوردع وحرب شاملة ..
ولكن حينما تتحول المزايدة النظرية الى تنازل والتنازل الى استسلام واعتراف باسرائيل وحدود اسرائيل .
حينما يمر اليهود « بصك شرعى » من قناة السويس ومضايق تيران ..
حين يحدث .. وقد حدث !!
فينبغى ألا ندفع فلسا واحدا .
لا خمسين مليونا ..
لقد كنا ندفع من أجل القتال .
من أجل الصمود ..
وها هى اذاعة فلسطين . .
قد أغلقت .. لماذا ؟؟
وها هو صوت الحركة الفدائية قد خنقوه .. لمجرد أنه نم « الورقة الاميركية » ..
ربوا هذه الاموال ..
حولوها لآلاف البيوت لذوى الدخل المحدود ..
أجعلوها باسم أبناء الكوي[...]
المسلمة الذين قتلوا على خ[...]
القتال ..
ولا ندرى من أجل أى ش[...]
قتلوا ؟؟؟
عبدوا بها الطرقات . أنشئ[...]
مستشفيات او مصانع ..

ادفعوها للفدائيين ..
ادفعوها لهم .. ليقيموا به[...]
اذاعة بدلا من التى أغلقوها [...]
ادفعوها لهم .. ولتكن سلا[...]
وعتادا
ادفعوا لأسر من قتلوا أوشرد[...]
من فلسطين
وأوقفوا دفعها .. فقد سقط[...]
الأقنعة ..
اننا لا نريد أن ندفعه[...]
« اتاوة »
اننا لا نريد ان ندفعها [...]
لا يستحقها
ان قضية فلسطين قضي[...]
عبر تاريخ باكمله
قضية اسلامية ..
والمسلمون لن يسمحوا [...]
تضيع ؟؟

يا مسلمون

كان الجنرال موشى ديان ،وزير دفاع اسرائيل ، يلقى محاضرة فى مدرسة اركان حرب ، وساله أحد الطلاب الضباط : « كيف سينتهي كل هذا ؟ » وأجاب ديان : بآية من التوراة حيث يخاطب الرب النبى يعقوب بقوله : « لا تخف من شىء ياخادمى يعقوب » ..

!

●● قال أبو مدين اثر ردود الفعل السيئة في معظم البلاد العربية والاسلامية حول
الحلول الاستسلامية وبداية ضرب الحركة الفدائية واغلاق مكاتبها واذاعاتها .



قال : « ان الذين لا يستطيعون تحرير
اراضيهم بأنفسهم ليس من حقهم الحصول
عليها مقابل بيع فلسطين » .

١ ـ بان العرب لم يعودوا يملكون الارض التي كانت في حوزتهم قبل عام ١٩٤٨ ولذلك فليس لهم ان يطالبوا بها .

٢ ـ ان عودة هذا العدد الكبير من اللاجئين من شانها انتغير شخصية البلاد .

٣ ـ ليس هناك اية سابقة منذ الحرب العالمية الاولى لاعادة توطين اللاجئين .

وهناك بديل يقترحه كثير من الاسرائيليين بل حتى السوفيت وهو انشاء دولة فلسطينية فى الضفة الغربية من الاردن . وبديل آخر من العرب هو تغيير الاساس الذي تقوم عليه اسرائيل من وطن قومي لليهود الى دولة علمانية لمختلف الاجناس .

قضية الاراضي :

يصر الاسرائيليون على أن الامن لا الارض هو حقيقة المسالة بينما يصر العرب على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة ابان حرب الايام الستة.واسرائيل على استعداد لاعادة مناطق أقل أهمية من الناحية الاستراتيجية كالضفة الغربية ومنطقة غرب سيناء ، ولكنها على كل حال تريد التفاوض بشأنحدود جديدة تماما تضمن ضمان شرعيتها وأمنها لكي تحل محل الحدود غير الرسمية التي قامت منذ عام ١٩٤٩ .

حلول مقترحة !!

وهذه بعض الحلول بشان المناطق باستثناء تحويل الضفة الغربية لنهر الاردن الى دولة :

سيناء :

تعتبر شبه جزيرة سيناء منطقة عازلة هامة ، وهناك بديل لاعادة سيناء الى مصر وهو أن تكون منطقة مجردة من السلاح وأن توضع فيها قوة سلام دولية . ويذكر الاسرائيليون قيام أوثانت بسحب قوات الامم المتحدة من سيناء على اثر ضغط مصر في عام ١٩٦٧ وأن ذلك قد أدى الى اشعال الحرب . لذلك فهم يريدون قوة دولية من نوع آخر هذه المرة .

قطاع غزة :

وكان في قبضة مصر في السابق ، ويحتشد فيه ...ر٣٥٨ من العرب ، وقد شق على الاسرائيليين أن تسوسهم ، ورغم ذلك فان اسرائيل تريد أن تقوم اعوجاج حدودها ، والبديل هو حكم دولي أو ربط غزة بدولة فلسطينية .

مرتفعات الجولان :

وهي جبال تشكل منطقة حدود بين سوريا واسرائيل ، وقد احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ م بعد أن دفعت ثمن ذلك ١١٥ قتيلا . وقد أسكت هذا النصر النيران السورية التي كانت تمطر الكابوتز الاسرائيلي بالموت طيلة عشرين عاما . وتريد سوريا استعادة الجولان ، ولكن اسرائيل لا ينتظر تنازلها على الجولان من غير أن تحصل على أشد التأكيدات بانها ستجرد من السلاح .

شرم الشيخ :

وهي من الناحية الاستراتيجية تقع من سيناء عند نقطة التقاء خليجالعقبة بالبحر الاحمر . وبوسع مدفعية شرم الشيخ التحكم فى مضيق تيران وقد استخدمه عبد الناصر لمنع المرور الى ايلات ، وهو منفذ اسرائيل الوحيد الى المحيط الهندي. ولا تزال اسرائيل تصر على الاحتفاظ بشرم الشيخ . الا أنهم قد يتنازلوا عنها لو أن معاهدة سلام ضمنت لهم الوصول الى ايلات وحرية مرور السفن الاسرائيلية فيقناة السويس .

القدس :

لقد اقسمت اسرائيل على عدم التخلي عنها الى الابد . ولكن القدس الشرقية مقدسة عند المسلمين والنصارى ، لذلك يمكن أن يكون البديل حكم دولي مع ادارة مدنية اسرائيلية .

وبعد ، فاذا كانت هذه هي طبيعة الموقف ، فهل هناك استسلام بعد هذا الاستسلام .

●● قالت صحيفة فتح الصادرة يوم الاحد ٧/٢٦

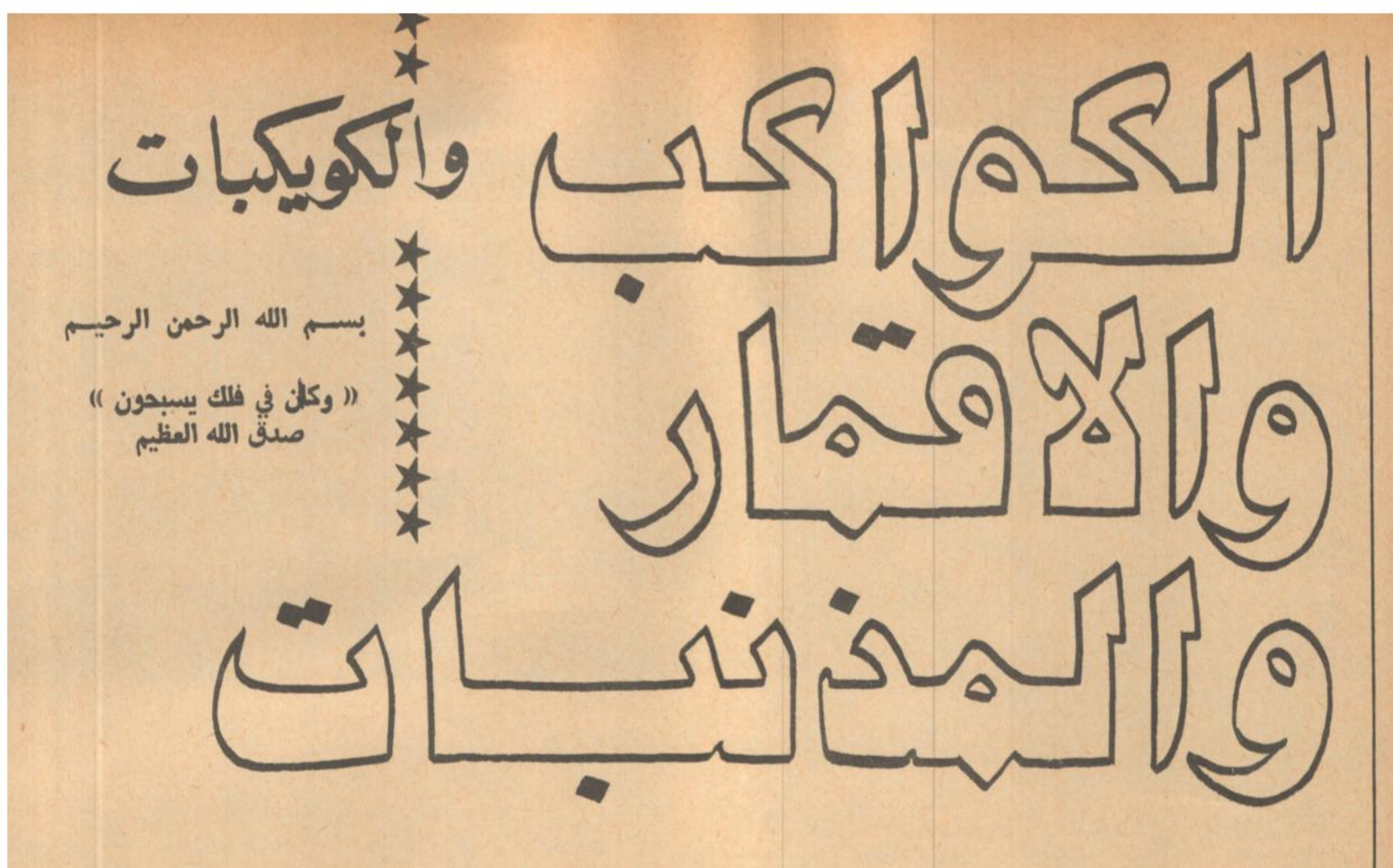
« لا بد من أن يحترق كل من تسول له نفسه أن يصفي قضية الثورة التي فقدت الجماهير في سبيلها أروع أبنائها الذين استشهدوا من أجل تحقيق الانتصار » .

« سؤال ينتظر الاجابة »

●● يسأل أحد أعضاء الاتحاد الاشتراكي جمال عبد الناصر في مؤتمره الاخير :

يا سيادة الرئيس :

اننا بعد حرب حزيران لم نقبل الحل السلمي ورفضناه بشتى الوسائل عندما كانت قوانا العسكرية والاقتصادية والسياسية منهارة فكيفنقبل الحل السلمي اليوم وقد أعلنت أننا قد استكملنا بناءنا الاقتصادي واستعدنا قوتنا العسكرية والسياسية وأصبحنا قادرين على خوض المعركة .



★ معجزة اتزان الأرض ★
★ البناء الذرّي في قلب الشمس ★

بقلم الدكتور زغلول النجار

ما الارض الا احد كواكب تسعة تدور حول الشمس مع عدد من الاقمار والكويكبات والشهب والمذنبات لتكون مجموعة متسقة تعرف باسم المجموعة الشمسية .. ترتبط فيما بينها **بقوى ثابتة دائمة** (كل في فلك يسبحون) .

ومجموعتنا الشمسية هذه هي احدى ملايين المجموعات الشمسية التي تكون فيما بينها نظاما دقيقا اخر مرتبطا بقوى جاذبية هائلة وبنظام حركي دقيق وبأفلاك ثابتة . وتعرف هذه المجموعة باسم المجرة . والمجرة التي تتبعها مجموعتنا الشمسية تبدو في حلكة السماء كخيوط بيضاء متناثرة ومن هنا اطلق عليها **عامة العرب في القديم** ! (سكة التبانة) تخيلا منهم ان مارا فوق سواد هذه السماء كان يحمل تبنا تناثرمنه هنا وهناك تاركا آثاره البيضاء وسط حلكة السماء .

وقد اطلق عليها الغربيون مؤخرا اسم الطريق اللبني انطلاقا من نفس المفهوم .

ولما كانت المسافات بين هذه الاجرام السماوية شموسها وكواكبها واقمارها تبلغ من البعد مسافات لا يمكن التعبير عنها بالمعايير الانسانية المعرفة على سطح الارض اي بالمتر والكيلومتر .. والميل .. الخ .

كان لزاما على العلماء ان يبتدعوا وحدات اخرى لقياس مثل هذه المسافات الشاسعة ومن هنا كانت **السنة الضوئية** وهي المسافة التي يقطعها شعاع من الضوء في سنة من سنينا بسرعته المعروفة والتي، تقدر بنحو ٣٠٠ر٠٠٠ كم في الثانية الواحدة .

اي ان السنة الضوئية = ٣٠٠ر٠٠٠ × ٦٠ × ٦٠ × ٢٤ × ٣٦٥ كم وهذا رقم يكاد يكون صعبا على الانسان ان يعبر عنه .

وان اقرب المجموعات الشمسية الى مجموعتنا تبعد عنا مسيرة ٤ر٥ سنة ضوئية تقريبا اما اقرب مجرة الينا فانها تبعد عنا ٧٥٠ الف سنة ضوئية فسبحان القائل :

(فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم)

● **المجموعات النجمية**

وبعد ذلك توجد ملايين المجرات لتكون فيما بينها ما يعرف باسم المجموعات النجمية المحلية ثم ملايين من هذه المجموعات لتكون مجموعات اكبر لم يستطع الانسان ان يتحقق منها كلها ولا يزال الباب أمامه مفتوحا ليبلغ هذا الطريق .

وفوق هذه المساحات الشاسعة التي لا يكاد العقل البشري ان يتصورها يثبت العلم الحديث ان هذه المجموعات الهائلة ترتبط فيما بينها بنظام محكم دقيق تنطلق في الفضاء الكوني بسرعة هائلة الى نهاية لا يعلمها الا الله وانها في اندفاعها هذا **تتسع باستمرار** وسبحان القائل :

« والسماء بنيناها بأيد وانا لموسعون »

● **كرة معلقة وزنها ٥٠٠ الف مليون طن**

بعد هذه المقدمة الموجزة عن الارض ووضعها في المادة ننتقل الى الارض ومادتها فالارض كتلة هائلة من الصخر معلقة في الفضاء تزن اكثر من ٥٠٠ الف

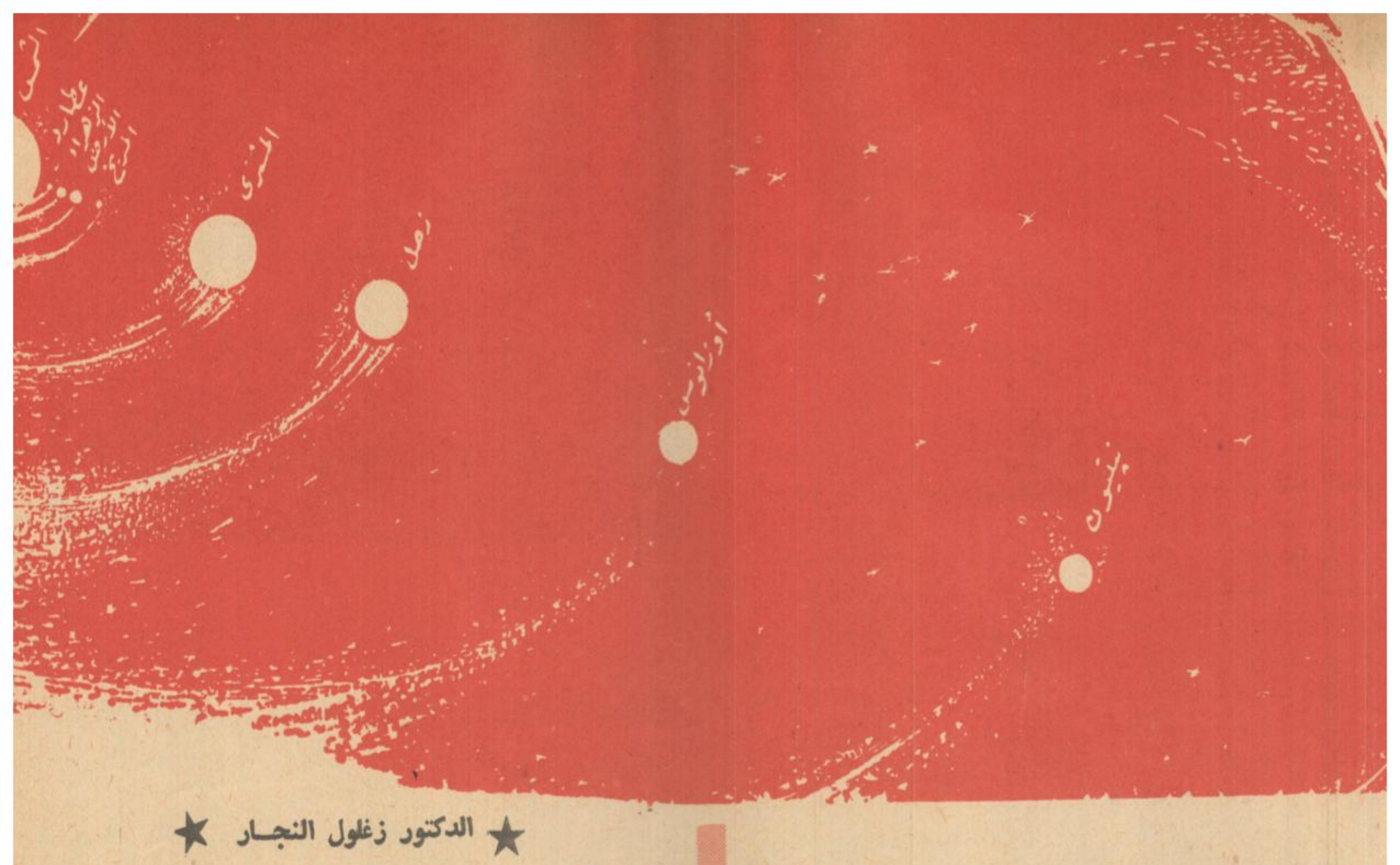
مليون طن يحيطها غلاف م
هواء لا يكاد يدرك بعد اربـ
كم ولو انه يصل الى حو
الالف كم وتغمر المساحـ
المضللة المتحققة منها غلالة
ماء تكاد تكون مستمرة ويـ
على ظهرها من صور الحيـ
النباتية والحيوانية ما يشـ
نطاقا حيويا متميزا .

● **النطاقات الاربع**

وعلى ذلك فالارض بنطاقا
الاربع :

النطاق الصخري
والنطاق المائي
والنطاق الهوائي
والنطاق الحيوي

تشكل اعجازا ما بعده اعـ
فترابط هذه النطاقات الاربـ
بعضها البعض وبالشمـ
مصدر الحياة فيه من صـ
الاعجاز ما لا يقوى بيان عـ
وصفة فالنباتات تمتص غذاء
من مادة الارض بواسطة المـ
التي تذيبها ثم تحول هذه المو
الجامدةبواسطة اشعة الشمـ
وثاني اكسيد الكربون من الـ
وبخار الماء من الجو الـ
البروتينات البسيطة التـ
يتغذى عليها الحيوان فيحو
الى البروتينات المعقدة التـ
يبني منها جسمه ثم اذا انتقـ
الى دورة المياه فيه فتتبخـ
المياه في البحار فتصعد سحـ
ثم يتكثف مطرا يهبط على سـ
الارض يروي نباتها وحيوا
ثم يندفع للبحار والمحيطـ
من جديدوهكذا **دورة لا تتوقـ**
سبحان مدبرها .



دورة الهواء معجزة اخرى

ثم دورة الهواء : فالانسان
الحيوان يتنفس الاكسجين
يطلق ثاني اكسيد الكربون
النبات يتنفس ثاني اكسيد
كربون ويطلق الاكسجين
تعادل نسب العناصر المختلفة
هذا الفلاف الفازي ..
صورة مناسبة للحياة .

دورة الصخور والاتزان الارضي

ثم دورة الصخور ذاتها
فيها من العجب ما يهز
النفوس ويكفي أن يعلم المرء
نه اذا قيس سمك الصخور
من مركز الارض الى اعلى قمة
وق سطحها ومن مركز
الارض الى اعمق المنخفضات
يها فان وزن العمود الصخري
من مركز الارض الى السفح
في كلتا الحالتين متساو تماما
ولا ذلك لما استقام دوران
الارض ولاندفعت اجزاء هائلة
الى الفضاء الكوني بفعل القوة
الطاردة المركزية . وعلى ذلك
فان **الاتزان الارضي** امر
عجيب . يهز النفوس المؤمنة
ويرى كل بصيرة حية ان من
وراء هذا الكون الها خالقا
حكيما اجرى كل شيء فيه
بقدر واتقن كل شيء صنعه .

السطح والعمق حركة لا تهدأ

فمن يتصور انه كلما اخذت
عوامل التعرية تأكل من مكان
ما سطح القشرة الارضية فان
قدرا مساويا لكميات الصخر
المحمولة تماما يتحرك في جوف
الارض يعوض هذه الكمية المنتقصة ...!

● **ماذا بعد الانصهار ؟**

والصخور على سطح الارض متباينة عديدة ولكنها تجمع عادة في **زمر ثلاث** فانه مهما اختلفت النظريات المفسرة لاصل الارض فانها تجمع كلها على أن قشرتها الخارجية كانت في يوم من الايام في حالة من الانصهار اخذت **تتبرد** بالتدريج فتكونت من هذا **الصهير** صخور كتلية الشكل متبلورة خالية من بقايا الحياة تعرف باسم الصخور الاولية (او النارية) ثم بتعرض هذه الصخور لفعل عوامل التعرية المختلفة من رياح ومياه جارية وتفاوت في درجات الحرارة وفعل للكائنات الحية تتفتت هذه الصخور الاولية وينقل فتاتها الى المنخفضات من الارض .. حيث يرسب على هيئة طبقات يفصلها عن بعضها البعض مستويات **تطبق** وتتميز في اغلب الاحيان بمحتواها على بقايا الحياة التي كانت مزدهرة في الوسط المائي الذي ترسب فيه وتعرف هذه باسم الصخور الرسوبية نسبة الى طريقة تكونها .

● **مزيد من الضغط والحرارة يخلق التحول ..!!**

وقد تتعرض هذه الصخور الرسوبية ارض الصخور

اقلب الصفحة ...

★ الدكتور زغلول النجار ★

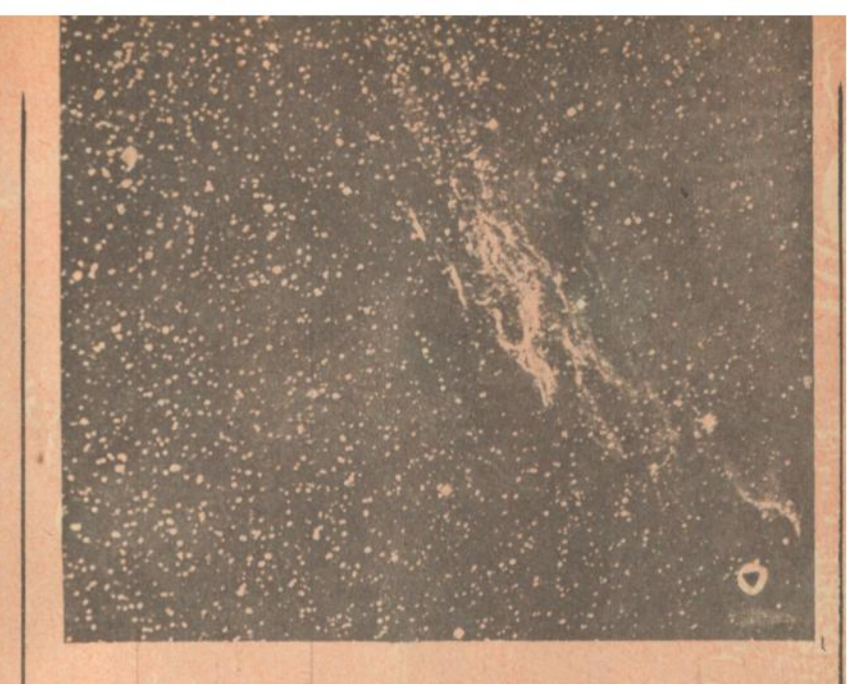
١ ـ حصل على بكالوريوس العلوم بمرتبة الشرف من جامعة القاهرة سنة ١٩٥٥ وكان اول دفعته فمنحته الجامعة جائزة مصطفى بركه للجيولوجيا عن نفس السنة .

٢ ـ ثم حصل على درجة دكتوراه الفلسفة في الجيولوجيا من جامعة ويلز ببريطانيا سنة ١٩٦٣ واوصت لجنة المتحنين بتبادل الرسالة مع جامعات العالم ونشرها بالكامل .

٣ ـ منحته جامعة ويلز درجة زمالتها سنة ١٩٦٣ كما فاز بدرجة زمالة روبرتسون للابحاث فيما بعد الدكتوراه وواصل ابحاثه عليها من سنة ١٩٦٣ ـ ١٩٦٧ وهي أعلى درجة زمالة في الجامعات البريطانية وتمنح مرة كل سنة للمبرزين من العلماء في مختلف مجالات العلوم البحتة والتطبيقية .

٤ ـ له أكثر من ثلاثين بحثا منشورة وتحت النشر في بريطانيا والولايات المتحدة والدانمرك وفرنسا وسويسرا والمانيا وروسيا ، وقد نشر له المتحف البريطاني احد مؤلفاته في عدد تذكاري خاص من أكثر من ثلاثمائة صفحة واحدى وأربعين لوحة . وقد طبع ذلك المؤلف اربع مرات باللغة الانجليزية كما ترجم الى الالمانية والروسية . وعلق عليه في كثير من المجلات العالمية . وقد منحته الجمعية الجيولوجية بلندن جائزة أحسن بحث نشر في بريطانيا سنة ١٩٦٦ ووسام مشيزون عن نفس السنة .

كذلك نال احد ابحاثه وقد نشر بمجلة الجمعية الامريكية لجيولوجيي البترول جائزة أحسن بحث نشر بالمجلة سنة ١٩٦٦ . وللدكتور النجار نظرية جديدة في علم طبقات الارض تتعلق بطرق تقسيم الصخور . وله تقسيمات جديدة للعصرين الطباشيري والثلاثي وقد مثل الدكتور النجار جامعة الكويت في المؤتمر العالمي الاول لدراسة بقايا الحياة الطافية والذي عقد في جنيف في شهري سبتمبر واكتوبر الماضيين ببحثين مبتكرين . كما سيحضر المؤتمر العالمي الاول لعصر الايوسين الذي سيعقد في باريس والمؤتمر الجيولوجي العالمي الذي سيعقد في براغ في الصيف القادم . وقد عمل الدكتور النجار في جامعات عين شمس والرياض وويلز وبالمركز القومي للبحوث بالقاهرة وبمناجم الفوسفات بوادي النيل ومناجم الذهب بالبرامية وبالهيئة العامة لتنفيذ برنامج السنوات الخمس للصناعة . كما قام بالعديد من الاستشارات الفنية لاعمال البحث عن البترول في بحر الشمال وفي البحر الاحمر ودبي ، ولاعمال البحث عن المياه الجوفية في السعودية والاردن .



النارية الاولية للمزيد من الضغط والحرارة نتيجة لاستمرار الترسيب عليها فينخفض مستواها كالقشرة الارضية وبالتالي يزداد عليها الضغط والحرارة فتتفاعل مكوناتها من جديد لتعطينا صخورا متبلورة ثانوية تعرف باسم الصخور المتحولة نسبة انها ناتجة عن عملية تحول لصخور سابقة .

وهذه الصخور في مجموعها تتكون اساسا من معادن والمعدن هو اي مادة ذات تركيب كيميائي ثابت وشكل بلوري محدد تتواجد في الطبيعة .

● المعدن منه الغاز والسائل والصلب

والمعدن يتكون اساسا من عنصر او عدد من العناصر . والعناصر في القشرة الارضية عرفها الانسان من سنين عرف منها الغاز والسائل والصلب ، عرف منها الخفيف والثقيل عرف منها الهين وغير الهين والقابل للطرق والسحب وغير القابل والموصل للحرارة الكهرباء وغير الموصل والذي يصدا والذي لا يصدا .

وعرف ان الايدروجين اخفها جميعا وان **اليورانيوم** اثقل عنصر وجد في القشرة الارضية حتى الان ..!

فحاول تصنيف هذه العناصر وذهل فيما وجد انها تترتب في مجموعات من ثمانية تتزايد في**الوزن الذري** بالتدريج وتجمعها فيما بعد صفات كيميائية وطبيعية محددة ومن هنا وضع الجدول الدوري للعناصرمن اثنتي عشرة دورة في كل منها ثماني خانات يبدأها الايدروجين ووزن ذرته اخذ كوحدة وينتهي بها اليورانيوم ورقمه الذري « ٩٢ »

● خانات لم تملأ ..!

وقد فوجىء الانسان ببعض « خانات لم تملأ » في هذا الجدول وكان من عجيب المصادفة ان تمتلىء هذه الخانات بعد انشاء الجدول بقليل .

وتناسب العناصر المكتشفة الخانات المتروكة تماما ثم يستطيع الانسان بعد ذلك ان يضيف الى هذه المجموعات عددا من العناصر التي كونت بطبقة صناعية في المختبرات وان كان بعضها **قليل الثبات** .

● النواة صورة للمجموعة الشمسية

وفي محاولة لتفسير الصفات الكيميائية والطبيعية للعناصر توصل الانسان الى ان العنصر يتكون من جزيئات ويتكون الجزيئ من ذرات وتتكون الذرة في مجموعها من نواة في الوسط تحمل شحنة موجبة وعدد من الاليكرونات تدور في مدارات حولها تحمل شحنة سالبة وهي بذلك ترسم لنا صورة مصغرة للمجموعة الشمسية ولكنها صورة متناهية في الصغر فالنواة في الوسط تمثل شمس المجموعة والاليكترونات من حولها تمثل الكواكب السيارة التي تدور في مكانها وتتصاعد المسافات الكونية فيمجموعاتنا الشمسية الى اقصى ما يمكن ان يتخيله الانسان في الذرة فتتحول المسافات التي تقاس بالسنين الضوئية بين المجموعات السنية الى مسافات تقاس بوحدة جديدة تعرف باسم (الانجستروم) من المليمتر ولا تبلغ الذرة في كثير من الاحيان اكثر من هذا الانجستروم .

● عظمة الله .. بين قوة التكبير وقوة التصغير

وهنا تتراءى عظمة الله في خلقه :

نظام واحد مهما تناهى في الصفر في الذرة ومهما تناهى في الضخامة في المجموعات الكونية .

ومن عجب انمقدار الشحنة السالبة في اليكترونات الذرة تساوي تماما مقدار تطور الشحنات الموجبة في نواتها ولكن لما كانت كتلة الذرةتتجمع اساسا في نواتها التي تمثل اغلب وزن الذرة كان لزاما استنتاج ان هناك اجساما اخرى غير الاليكترونات السالبة الشحنة والبروتونات الموجبة الشحنة ولا بد ان تكون هذه الجزيئات الجديدة متعادلة الشحنة ولذا اطلق عليها النيوترونات (اي المتعادلات)

● كالذكر والانثى .. البروتون والالكترون

ومن عجبانهذه النيوترون الواجبة هو في الحقيقة اتحاد بين بروتون موجب الشحنة واليكترون سالب الشحنة ومن هنا كان تعادلها وذلك يشير الى ان الوحدة الحقيقية للوجود هي البروتون الموجب والاليكترون السالب وهما يمثلان الذكر والانثى في مجموعات الحياة واتحادهما يمثل اتحادها بين الجنسين وهما ايضا يصوران لنا عظمة الكون في كبرى هيئاته اي في تجمعاته النجمية . وفي صغرى هيئاته في الذرة .

● البناء الذري والايدروجين في فرن درجة حرارته ١٠ مليون درجة مئوية

ومن عجيب ان تثبت الدراسات الحديثة ان الايدروجين وهو اخف العناصر المعروفة لنا جميعا يكون اكثر من ٩٨ ٪ من مجموع مادة المجرة التي تنتمي اليها وربما في المجرات الاخرى .. وان ليس لنا سبيل الى اثبات ذلك الان .

ويلي الايدروجين في الكثرة غاز (الهيليوم) (غاز الشمس) فلذي عرف لاول مرة في النطاق الخارجي للشمس وقد اوحت هذه الملاحظة الى المتدبرين في أصل الكون **بفكرة عجيبة** ،وهي ان الايدروجين هو الاصل الذي تكونت عنه كلالعناصر الاخرى فكما تتحلل العناصر الثقيلة مثل اليورانيوم بعملية التحلل الاشعاعي الى عناصر اقل وزنا فانه في الامكان ان تتحد ذرتان من ذرات الايدروجين ليكونا ذرة من ذرات الهيليوم بانطلاق طاقة هائلة وقد سميت هذه العملية بعملية البناء الذري لتميزها عن عملية التحلل الذري .

وقد ثبت ان هذه العملية تتم الان في قلب الشمس تحت درجات حرارة مرتفعة تبلغ عشرة درجة مئوية وبحسابات رياضية امكن تقدير ان الايدروجين يستمر في سلسلة الاتجاه هذه حتى يصل الى مجموعة الحديد في درجة ١٠٠ مليون درجة . وهكذا .

● نظرية جديدة في أصل الارض

ولما كانت هذه الظروف من الحرارةالمرتفعة غير معروفة الان في شمسنا ولا في شموس مجموعات قريبة منا تغيرت نظرية اصل الارض التي كانت تنادي بانفصالها عن الشمس **الى نظرية جديدة تنادي** بأن مجموعتنا الشمسية على الاقل بدات بسحابة من الايدروجين كانت في درجة حرارة عالية جدا ادت الى تفاعل هذا الايدروجين ليكون الهيليوم بانطلاق طاقة هائلة ، ثم اتحاد الهيليوم ليكون العنصر الذي يليه في الجدول الدوري (الليثيوم) وهكذا حتى وصلنا الى اليورانيوم وهنا عدم التجانس في كثافة الجزئيات المتكونة يظهر في طبيعة هذه السحابة الدخانيةفبدات القوى الطاردة المركزية في فصل جزيئات منها انطلقت بعيدا عنها حتى وصلنا الى نقطة تساوت فيها القوة الطاردة المركزية المندفعة مع قوى الجاذبية التي تربطها بالسحابة الاصلية فثبتتفي مكانها ودارت حول نفسها وانطلقت في مدار اخر حول الجسم الاصلي . ثم اخذت هذه الاجسام التي تعرف **باسم الكواكب الابتدائية** في التبرد بالتدريج فتكونت منها الكواكب والكويكبات والاقمار والمذنبات التي دارت كلها في افلاكثابتة حول الجسم الاصل الذي اخذ يتكثف على هيئة الشمس نتيجة لارتفاع حرارته بفعل العمليات الاشعاعية المستمرة .

من سبعة الاف مليون سنة تكون اليورانيوم

وقد وجد ان نظيرا معينا ن اليورانيوم يتحلل بصورة قائية الى نظير من الرصاص . ان نسبة التحلل هذه ثابتة هما اختلفت الظروف الطبيعية الكيميائية المحيطة ومن هنا اى المشتغلون بالدراسات كونية انه اذا حسبت نسبة ظير الرصاص الناتج عن تحلل يورانيوم في مجموعتنا شمسية وقسمت هذه نسبة على معدل التحلل سنوي لليورانيوم امكن ساب الفترة الزمنية التي ضت منذ بدا اليورانيوم في اشعاع الى منذ تكون عنصر يورانيوم في اول من في جموعتنا الشمسية وبحسابات جريبية عديدة امكن التوصل ن اليورانيوم تكون لاول مرة نذ ٧٠٠٠ مليون سنة وبديهي ن العناصر الاخرى قد تكونت بل ذلك بسنين طويلة لم كن حسابها بعد وعلى ذلك ان عناصر القشرة الارضية قدر عمرها على الاقل بـ ٧٠٠ مليون سنة وبحساب فترة الزمنية اللازمة لتكاثف ذه العناصر من تكون المادة صخرية للارض وجد ان ذلك ستغرق ٢٠٠٠ مليون سنة من هنا كانت التقديرات بان لارض أخذت صورتها ككوكب خري جامد منذ ٥٠٠٠ ليون سنة . وقد وجد ان قدم اثر للحياة في صخور قشرة الارضية يرجع الى عمر در بـ ٣٠٠٠ مليون سنة . ان الحياة تدرجت من بسيط النادر الى الكثير معقد حتى اكتملت الصورة . توجت بخلق الانسان الذي لا عدى اقدم اثر مؤكد له على سطح الارض اكثر من ربع يون سنة وان كان بعض علماء يطيلها اكثر من ذلك يلا .

ما أحوج قلوبنا للتامل ..

وهنا يقف الانسان الذي لا عدى متوسط عمره في افضل احوال ٣٥ عاما يقف مشدوها ام ارض عمرها ٥٠٠٠ مليون نة وفوق تراب تكونت ذراته نذ اكثر من ٧٠٠٠ مليون سنة .

ولسانه يردد .. « لخلق سموات والارض اكبر من لق الناس ولكن اكثر الناس يعلمون »



المنظمات اليهودية ورأس المال اليهودي بهما اصبحت اسرائيل رأس جسر في افريقيا

النار والدم!

- ٥٠٠ خمسمائة ألف يهودي في افريقيا يثبون على السور الاسلامي
- هل يتم التحول الخطير وتتولد نظرية للعمل الاسلامي في افريقيا ؟

النار ..
الدم ..
النار والدم يلتهمان العالم الاسلامي ..
المآذن صامتة .. الرجال لاهون .. العقيدة تنحسر . ما العمل ؟

النار مندلعة في اريتريا . المذابح في الحبشة . الفتنة تلتهم الاسلام في جنوب السودان . اليهود يمرحون في القنال والاردن والجولان .
ماذا حدث في قبرص ؟ ماذا يحدث في الهند ؟ كم قتيلا في

اليمن ؟ اليسار في اليمن الجنوبية .
ما مصير المسلمين في الاتحاد السوفييتي ؟ ماذا فعلوا بهم في الصين ؟ كيف اصبحت تركيا

!!

هل ثمة ارض اسلامية تنعم بالسلام ؟ لماذا ؟ ما العمل ؟

● ينتصر الذي يمتلك استراتيجية العمل ..

ها هي اقدامنا تتعثر في الحدود التي تمزق العالم الاسلامي . فما اروعها من فرصة لخصوم العالم الاسلامي .!

الحيرة من بعد الالم .

ثم الصمت .

ولكن .. الصمت ليس موقف الرجال .

الخصم يمتلك استراتيجية العمل ونحن نمتلك التشتت .

يملكون الرؤية النافذة والعلم ونحن نمتلك الرؤيا المرتجلة .

● نصف مليون يهودي في افريقيا توجههم « ١١ » مؤسسة ..

الذين لا يعلمون يجب أن يعلموا ..

لكي نفهم افريقيا اليوم لا بد أن نفهم استراتيجية اسرائيل فيها . فهي وحدها التي تفسر أحداثها الجامحة .

فاليهود اهتموا بافريقيا منذ نزحت الجاليات اليهودية الاوروبية مع القوات الاستعمارية الى القارة الفنية .

واليوم لديهم جالية تعدادها حتى عام ١٩٦٥ (٥٠١ر٦٨٠) أكثر من نصف مليون . ليسوا مجرد تعداد وانما « قوة منظمة » تعمل بتوجيه من احدى عشرة « مؤسسة » يهودية تعمل وفق احدث الاساليب العلمية . وهي : ـ

١ ـ المنظمة الصهيونية العالمية .

٢ ـ المؤتمر الصهيوني العالمي .

٣ ـ الوكالة اليهودية .

٤ ـ المؤتمر اليهودي العالمي .

٥ ـ اتحاد نقابات العمال (الهستدروت)

٦ ـ حزب الماباي .

٧ ـ المعهد الافرو آسيوي .

٨ ـ معهد وايزمان للعلوم .

٩ ـ المنظمة الدولية لاعادة البناء (ومعها منظمتا الجادنة والناحال) شبه العسكريتين .

١٠ ـ منظمة الهداسا (وهي منظمة نسائية تشرف على شئون الطلبة القادمين من افريقيا للدراسة ..!!؟)

١١ ـ معهد الدراسات الافريقية بحيفا .

● ما وراء وفوق السور ..

وفي خطاب بن غوريون الذي القاه في بئر السبع في ٢ نوفمبر ١٩٦٠ ينكشف الغطاء عن الاهتمام الاسرائيلي العميق بافريقيا اذ يقول : « ان كيان اسرائيل يتوقف على النقب ولا كيان لها بدونه ، وان مستقبلنا منوط بعلاقاتنا الاقتصادية مع دول افريقيا وآسيا » .

ويقول الكاتب الصهيوني آموس بن فريد « ... ان روابط التعاون مع افريقيا ، انما هي المرتكز الرئيسي لاسرائيل مع العالم الخارجي ، ما وراء وفوق السور العدائي الذي اقامه العرب حولها هذه الروابط هي الطريق غير المباشر الى السلام بالنسبة لاسرائيل » .

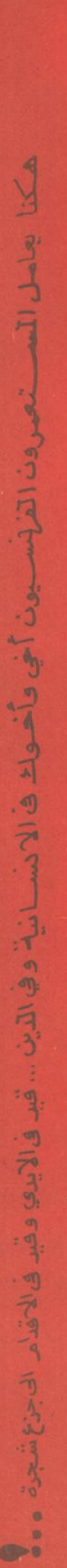
ومن اجل تحويل هذه الكلمات الى مبان اسرائيلية فوق ارض افريقية . ومن اجل ان يذبح الاتجاه الاسلامي وتنهب افريقيا الاسلامية .

من أجل هذا بلغت نفقات تاسيس المعهد الافرو آسيوي وحده ٢٥٠ الف دولار وبلغت موازنة المعهد مليون ونصف مليون دولار . ويوفد الى اسرائيل في كل عام ١٥٠٠ طالب افريقي للتدريب في معاهد التعليم العام والمهني في اسرائيل . وحصل اكثر من ٤٠٠٠ افريقي على منح دراسية في اسرائيل .

● من وتد .. الى راس جسر

الفكر + المال = المذابح الاسلامية ..

والذي حول اسرائيل من وتد الى راس جسر .. ليست الدموع المراقة على حائط المبكى ولكنها المنظمات اليهودية وراس المال اليهودي . الفكر + المال . ولذا سارعت اسرائيل بانشاء شركة النجمة السوداء البحرية التي تشرف على معهد غانا البحري في غانا ثم منحت غانا قرضا قدره ٢٠ مليون دولار . وانشات شركة « انكودة ، في اريتريا » واقامت مصنعا ينتج ٣٥ الف علبة لحوم يوميا ، ٣٠٠ طن من اللحم المثلج والاخطر من هذا انها اشترت في عام ١٩٦٤ ٥٠ الف فدان بالقرب من حدود السودان تروى من نهر « القاش » الذي يعتمد عليه السودان في مشروعات الري .



وفي نيجيريا أسست شركة « سوليل بونيه » التي تتبع الهستدروت (٤٠٠٠ عامل ، ٦٠ موظفا اسرائيليا)

● ولم تكد سنة ١٩٦٣ توشك على الانتهاء حتى كان في افريقيا ٤٨ شركة تعمل برأس المال الاسرائيلي الافريقي المشترك .

● الجيوش .. وما أدراك ما الجيوش !

.. وبالتفكير المنظم .. ادركت اسرائيل الدور المتعاظم الذي تلعبه الجيوش في الدول المتخلفة ..؟! فالقت بثقلها في هذا الميدان . مهدت في أول الامر باقامة شبكة كثيفة من العلاقات الدبلوماسية مع ٣١ دولة افريقية من واقع ٣٨ دولة استقلت حديثا . وأعقب التمثيل الدبلوماسي الخبراء العسكريين . ونشطت « لتدريب » رتباء وافراد الجيوش الافريقية . فهل كان عجيبا ان يقع في افريقيا وحدها ٣٢ انقلابا في الفترة من سنة ١٩٦٣ حتى ١٩٦٧ . ولماذا نتلقى بالدهشة نبأ مقتل « احمد وبللو » الزعيم المسلم الذي قاوم بكل شدة التغلغل الاسرائيلي في الاقاليم الشمالي بنيجيريه ، أو المذابح التي تنصب للاتجاه الاسلامي في السنوات الاخيرة في افريقيا ؟؟

● الحركة الاسلامية .. مع ايقاف التنفيذ !!

ان التشنجات العصبية وارتفاع الاصوات والألم المسترخي .. كل هذا لن يجدي في معركة الذئاب . ان المواجهة تحتاج لحركة اسلامية تتبنى نظرية عمل . والنظرية تنبثق من دراسة متخصصة تقوم بها مراكز دراسات . ان الشعوب الاسلامية تقع الان في حالة استعداد للعمل الاسلامي ولكن « الاتجاه » الاسلامي ينبغي ان يرتقى لمستوى « الحركة » وأن يجيد « فن » الحركة لخدمة الهدف . فن « تنظيم الجماهير » اسلاميا وتحريكها . فن « خلق القيادات » وتوجيه « رأس المال » للاستثمار الاقتصادي الاسلامي الموجه ، فللذين تؤرق قلوبهم خطوات العاهرات في حرم المسجد الاقصى . والذين تدمى قلوبهم للتيه الاسلامي الجديد ها هو حقل العمل متفتح لجهد » العقل والقلب والمال » .



● حين مددت يدي لاصافح الايدي السمراء القوية التي امتدت لتصافحني من أعمق اعماق افريقيا الاسلامية تذكرت لفوري حركات المقاومة الاسلامية الخفاقة التي انبتتها هذه الارض الغامضة في ظل أعتى الظروف الاستعمارية والدولية .

حركة الامام المهدى العظيمة في السودان .

وحركة الامام السنوسي في الشمال الافريقي .

وجذبتني الاحلام لافريقيا الاسلامية . افريقيا المستقبل . العقيدة والكنوز التي استنزفتها أوروبا بالامس . وتستنزفها اسرائيل متعاونة مع أوروبا اليوم .

ولكن بسبب من الاستراتيجية الذكية ، اتخذت المعركة شعارات أخرى حتى لا يستيقظ المارد الاسلامي .

● وانتزعتني كلمات الاخ/ محمد الباقلاني الامين العام المساعد لجبهة التحرير الوطني بتشاد المرموز لها « بفرولينا »

والاخ/محمد طاهر عضو الجبهة .

سؤال : وسالت الاخ



تشاد في قلب افريقيا

العميل تمبل با

الباقلاني : هل يمكن ان تغوص بنا الى اعماق الرحلة . رحلة المقاومة في تشاد ؟

قال وقد انعكست في عينيه جبال تشاد صلابتها وغاباتها وتاريخها الاسلامي :

□□ القصة تبدا مع بداية الاحتلال الفرنسي الذي وضع اقدامه الاولى في عام ١٨٩٥ على ارض تشاد . والدولة الاسلامية الكبرى كانت في طريقها للتحلل . واليهود يتخذون خطواتهم الدولية الاولى لعقد المؤتمر الصهيوني الاول . واكتملت السيطرة الفرنسية على البلاد في عام ١٩١٧ والحرب العالمية الاولى توشك على الانتهاء .

● وباستيلاء فرنسا على تشاد استطاعت ان تطل على ست دول افريقية ليبيا في الشمال والكاميرون وافريقيا الوسطى في الجنوب والسودان شرقا والنيجر ونيجيريا في الغرب .

سؤال : واين تركزت القوات الفرنسية وماذا كان أثرها طوال هذه الفترة ؟

□□ لقد تركزت القوات الفرنسية في « فورت لامي » العاصمة التي يبلغ تعدادها ١٥٠٫٠٠٠ نسمة وبرغم مدة الاحتلال الطويلة فلم تفلح جهود المبشرين مع المسلمين اذ يبلغ تعدادهم ٨٥ ٪ من السكان

تحقيق : جمال النهري

من واقع ٣٫٥ مليون نسمة ، ١٠ ٪ وثنيون، ٥ ٪ مسيحيون اكثرهم من طائفة الكاثوليك .

سؤال : أرجو ان تعطينا صورة تشريحية للوضع السياسي في تشاد حتى نستطيع ان نفهم الظروف السابقة لتكوين الجبهة ؟

□□ في الواقع ان العمل السياسي في معظمه لم يسمح به في تشاد الا كلون من ألوان الامتداد السياسي للاحزاب الفرنسية واتجاهاتها تقريبا .

● فالحزب الوطني الافريقي وينضوي تحته اربعة احزاب كبرى :

● الحركة الاجتماعية الافريقية . وهي متقاربة المبادىء مع الحزب الاشتراكي الفرنسي .

● تجمع المثقفين القرويين وانتماؤهم للديموقراطيين .

● حزب العمل التشادي (ديجولي)

● الاتجاه الديموقراطي للدفاع عن مصالح تشاد (ديجولي)

سؤال : وما هي المبادىء التي ترتكز عليها هذه الاحزاب ؟

□□ لقد كانت قضية « الاستقلال » هي محور مناداة هذه الاحزاب وان كانت تتفاوت فيما بينها من حيث حدة الاسلوب في مواجهة الاستعمار الفرنسي .

أما أشد هذه الحركات تطرفا فهي الحركة الاجتماعية الافريقية التي كانت بزعامة السيد احمد غلام الله رئيس حكومة الـ (١١ يوما) قبل اعلان الاستقلال الشكلي .

سؤال : هل ثمة أحزاب أخرى ؟

□□ نعم ... الاتحاد الوطني التشادي ... لقد اقتضى التاكتيك السياسي بقاءه خارج التجمع مع التنسيق . وهو في الحقيقة أحد أجنحة الحركة الاجتماعية الافريقية التي انفصلت عنها بعد عرض مقترحات ديجول ١٩٥٨ التي تبلورت في مشروع الاستفتاء للمستعمرات الفرنسية الذي خيرها بين الاستقلال او الانضمام تحت لواء « الجامعة الفرنسية » .

حزب التقدم التشادي (حزب تمبل باي) وهو متفرع من حزب التجمع الديموقراطي الافريقي الذي كان يترأسه « اوفيت بوانيه » رئيس جمهورية ساحل العاج حاليا !!

وهذا الحزب كان يساري التكوين في أساسه ويتعاون مع الحزب الشيوعي الفرنسي الا أنه انقسم على نفسه ثم أصبح « يمينيا » ..!! ثم مكنت له فرنسا في الحكم في أغلبية الدول الافريقية التي استقلت حديثا (وهو حزب قومي التكوين يشابه حزب

البعث في المنطقة العربية
يساري الاسم يميني المضمون
مؤسسه « جابريل لازيت
مسيحي وهو في الاصل م
جزر بناما ..! واستحضرت
الادارة الفرنسية كموظف في
تشاد ومن ثم استغل وجود
وأسس الحزب لكي يقف في
وجه الاحزاب الاخرى التي
تضم المسلمين بوجه عام) .

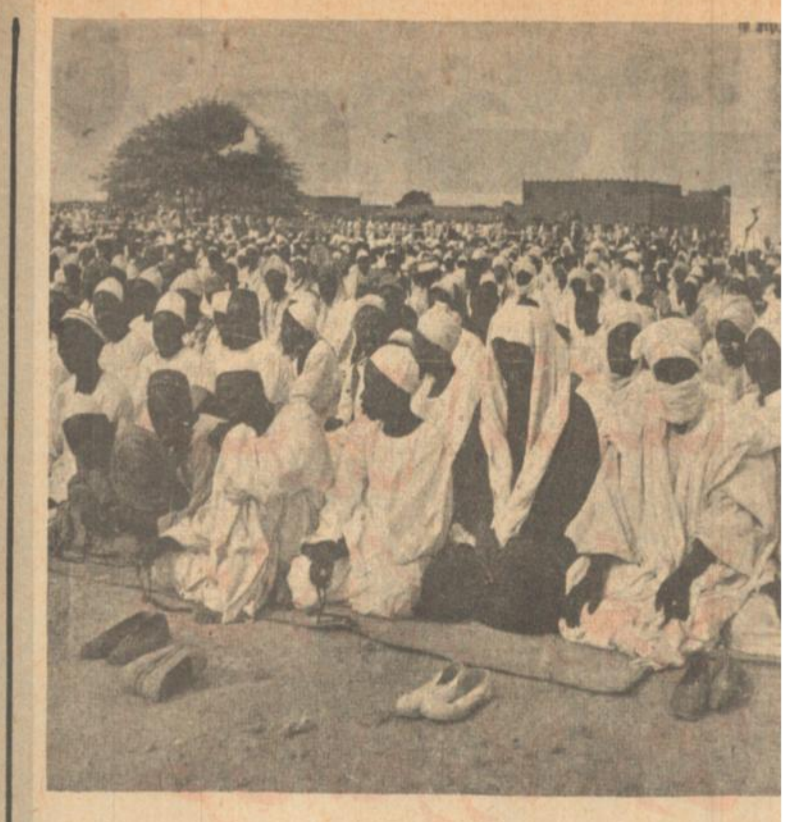
سؤال : ومتى أعلن
الاستقلال ؟

□□ أعلن الاستقلال الشكلي
١١ أغسطس ١٩٦٠ . والدليل
على هذه الشكلية الصارخ
بقاء القوات الفرنسية . وه
ينبغي ان نعود لنلقي نظرة عل
بعض جذور الاحداث .

● ففي سنة ١٩٥٦ صد
« قانون الادارة » وجوهر
يتلخص في تكوين حكوما
محلية واقامة جمعيات تشريعي
يرأسها أبناء البلاد . واجريت
انتخابات مزورة بطبيعة الحال
وأتت فرنسا ربيبة الحرية ..
« بجابريل لازيت » رئيس
للحكومة المحلية واستمر
الوضع على ذلك حتى عا
١٩٥٨ .

● قدم بعد ذلك مشرو
ديغول وأجريت انتخابات
وكانت الحكومة برئاسة « الحاج
ساولبا » وهو مسلم من أبنا
الجنوب وأسقطت حكومته التي
لم تدم اكثر من سنه . في هذ
الفتره كان الحاكم العا
« كوبومبابي » وأتت حكوم
جديده برئاسة السيد « احمد
علام الله » (زعيم الحرك





ماعة من المسلمين في فورت لامي/تشاد ،عند اقامة صلاة الجمعة في مسجدها الجامع ،
يث يمتلىء بالمصلين لسماع خطبة الجمعة التي تحثهم على العمل والسعي في صالح الجموع

جتماعيه الافريقيه) ولم تدم
كومته اكثر من « ١١ يوما »
نهامه بالتمكين للمسلمين
توجيه تشاد نحو سياسة
بية اسلامية .
ثم جاءت قفزة حكومة
تامبل باي » عام ١٩٥٩ .
لما استوثقت بقوة وضع
ملائها في البلاد . أعطيت
استقلال الشكلي في ١١
سطس ١٩٦٠ . وكان من
طبيعي ان يستشعر المسلمون
خطر وبدأت الاحزاب التي
مثلهم في التجمع كما ذكرنا
نفا وذلك في عام ١٩٦١ .
وقد رأى « تامبل باي »
عميل ان الارض تهتز من
حته . فالمعارضة تشتد من
لال قوة رجل الشارع ومن
جمعية التشريعية أيضا .

نتائج الانتخابات :

وجاءت نتائج الانتخابات
اذا بالاحزاب في الشمال
حصل على الاغلبية البرلمانية
أدرك العميل ان بمجرد طرح
ثقة على الحكومة فانه
سيطوح به خارج الحكم .
التقط الكرة وسارع بحل
لاحزاب وكان ذلك في اوائل
ام ١٩٦٢ .

اعتقال جميع الوزراء

سؤال : وهل أفهم من هذا
تامبل باي استطاع ان ينتصر
ى المعارضة ؟

□□ كلا .. لقد اختفى
النشاط العلني » فقط ..
كنه بدأ من « تحت الارض »
ثر عمقا وأشد مراسا بعد ان
ستفاد من التجربة ، بل
دات المعارضة في التسلل الى
صفوف حزب « تامبل باي » نفسه . وحاول ان يعقد مؤتمرا في ١٩٦٤/١/١٥ كوسيلة جماهيرية مزيفة للتغطية . ولكن المعارضة تفاقمت وأثرت في مجلس الوزراء نفسه مما اضطر « تامبل – باي » الى اعتقال جميع الوزراء المسلمين في ليلة واحدة في ٢٢ مارس ١٩٦٣ .

● اعتقالات شاملة ..

واتسعت دائرة الاعتقالات فشملت الآلاف من أبناء الشعب والنواب وحل البرلمان واعتقل رئيسه السيد محمد عبد الكريم برغم انتمائه لحزبه .

● الليلة المشئومة ..

وجاء يوم ١٦ سبتمبر ١٩٦٣ المشئوم وفيه حاول باي اعتقال من بقي من زعماء المسلمين وغيرهم وهم :

● السيد احمد غلام الله (رئيس حكومة الـ ١١ يوما)
● والسيد جبريل خيرالله (وزير الخارجية السابق)
● والسيد جان باتيست (عمدة مدينة فورت لافي العاصمة)

وهنا انفجرت الجماهير الاسلامية وانطلقت المظاهرات وبالطبع استنجد « تامبل باي » بالقوات الفرنسية المتأهبة في العاصمة . فنزلت الدبابات والمشاة وحلقت الطائرات . وانهال الرصاص فقتل ما لا يقل عن ١٥٠٠ مواطن عدا الكثير من النساء والاطفال .

فهل سمعتم في فرنسا او غيرها من « دعاة الحرية » من تحدثوا عن هذه القضية كما يتحدثون عن مأساة قرية « ماي » الشيوعية في فيتنام .. أو مأساة التدخل في كمبوديا . ان المذابح الاسلامية تحاط دائما بالصمت ..!!

أقول .. سحقت المظاهرات بالمدرعات واعتقل الزعماء المذكورون .

● ميلاد حركة المقاومة ..

● هل حركة جبهة التحرير هي التي قادت هذه المظاهرات ؟

.. في الحقيقة لا .. لقد كانت مذبحة ١٦ سبتمبر هي السبب المباشر لولادة الجبهة . ففي بحر الدم الاسلامي المسفوك ومن خلال الاقدام التي خاضت في أشلاء الاطفال والمدرعات التي كانت تتقدم على الجرحى الاحياء من الرجال والنساء . ولدت فكرة الحل الطبيعي . حمل السلاح العمل المنظم بدلا من العفوية والتلقائية . وبعد فترة من التنظيم والتجهيز انطلقت الرصاصة الاولى .. رصاصة اسلامية مباركة في أوائل نوفمبر ١٩٦٥ . واستدعت ضرورات الامن الحركي ، تنظيم العمل من الخارج فدعونا لمؤتمر شعبي لابناء تشاد من مختلف الاتجاهات الموجودين بالسودان الشقيق . ونتج عن ذلك جبهة التحرير الوطني التشادي « فرولينا » في ٢٣ يونيو ١٩٦٦ .

ومنذ ذلك الحين أصبحت هي المنظمة الوحيدة التي تقود العمل الوطني داخل البلاد وخارجها .

سؤال : ولكن أين برنامج العمل لتحرير تشاد ؟

□□ لدينا الان مطالب أساسية :

١ – ازالة العميل « تامبل باي » ووضعه وها أنت ترى ما كشفته حكومة ليبيا في هذ الصدد .

٢ – جلاء القوات الفرنسية .

٣ – تحرير الاقتصاد الوطني من السيطرة الاستعمارية .

٤ – دعم جميع الحركات ومنها حركة التحرير الفلسطينية .

سؤال : هل يمكن ان تكشف لي النقاب عن المعارك التي تدور من أجل تحرير تشاد وان كان ثمة مناطق استوليتم عليها ؟

□□ ان جيش الجبهة . جيش التحرير يعمل داخل البلاد وله مراكز ثابتة في المديريات الاتية : « مديرية أبشا » ، البطحة ، مانجو ، « ام التيمان » كانم ، فيا ..

وتدور المعارك على مبعدة ٧٠ كيلومترا من العاصمة . بل تدور أحيانا في مسقط رأس « تامبل باي » في الجنوب في مديرية « فور ارشامبول »

سؤال : ما هو دور الجيش الفرنسي وهل له دور أساسي في هذه المعارك ؟

□□ نعم .. لقد استنجدت به الحكومة العميلة بالاضافة لقواتها الاصلية فمنذ عام ١٩٦٨ وحتى الان تدور المعارك وجها لوجه بين جيش التحرير والقوات الفرنسية التي تعتمد أساسا على سلاح الطيران .

لقد حبانا الله بارض صلبة وعرة جبلية كثيفة الاشجار



ونحن نستفيد تماما من أنعم الله علينا في طبيعة بلادنا كما نستفيد من كلمات كتاب الله تبارك وتعالى .

سؤال : كنت أود أن أطمئن .. هل يسير التسليح على نحو طيب ؟

□□ ما زال العدو هو المصدر الاساسي لتسليح قواتنا ..

سؤال : هل يكفي هذا السؤال للتحرير ؟

□□ لا يكفي ..

سؤال : ألا تفكرون في اللجوء لطلب السلاح من أي « جهات أخرى » ؟!

□□ هذا أمر طبيعي ..

سؤال : من هي هذه الجهات ؟

□□ هذا أمر سابق لاوانه .. ولا شك أنه ينبغي ان يحاط بالتكتم ..

سؤال : أحيانا تتم المساومة للتنازل عن بعض المبادىء خاصة ان كانت اسلامية في مقابل تسلم المزيد من السلاح والتأييد ؟

□□ اذا آمنا بمبدأ فلن نساوم عليه والا فكيف يكون مبدأ اذن . وأعتقد ان الجهة التي ترغب في مساعدتنا ينبغي الا تفكر في المساومة ..

سؤال : ألا تعتقد ان مرور الزمن يمكن ان يفصل « القيادة المقاتلة » عن « القيادة السياسية » أو ما يعبرون عنه بين « رجال الفنادق ورجال الخنادق » ؟

هذا شيء صحيح وتتعرض له الحركات . ويمكن معالجته بالالتحام المباشر بين القيادتين. وأنا أعتقد انه ينبغي ألا تكون هناك تفرقة بين القيادتين ..

سؤال : دعني أكون صريحا .. ألا تحدث خلافات في الجبهة ؟

□□ هذا أمر طبيعي .. ففي داخل أي حركة توجد أقدار متفاوتة من الخلافات في الرأي ولا شك ان براعة التنظيم انما تكمن في اجادة العمل بواسطة « الفريق » .

والخلافات في الرأي يمكن ان تكون مصدرا للنقيضين .القوة الفياضة او الضعف المميت ولا شك ان مثاليات أفراد التنظيم وقواعد العمل داخله من حيث الجماعية واحترام القيادة واحترام الرأي المخالف ترفع صلابة التنظيم. ولا شك ان هذا الموضوع جوهر من الجواهر التي يتدخل منها خصوم هذا العالم لكي يتقاتل أصحاب العقيدة الواحدة . بل الاتجاه الواحد .

سؤال : هل يمكن ان تقدم لي تقدير موقف لنا نحن كعالم اسلامي بازاء قضية تشاد ؟

.. الحق ان موقف العالم الاسلامي لا يوزن من حيث نظرته لقضية تشاد .. فحسب بل من موقفه ازاء قضاياه بصفة عامة .

● نحن نحتاج الى الوعي العميق السريع لفهم القضايا المعاصرة المتشابكة . فأمن أي جزء من أجزاء هذا العالم يلتحم بأمن سائر أجزائه . ومن هنا تنبع فكرة « وحدة المقاومة » في هذا العالم .

● ان اليهود ـ وافريقيا الان محل استراتيجيتهم ـ قد انتهوا من حل مشاكلهم السياسية والمالية في صورة « وحدة عمل » و « سيولة مالية » لتمويل كافة تنظيماتهم في الخارج .. والمال الاسلامي في حاجة الى يقظة بالغة وسرعة عمل .. والارض الافريقية تمثل مجالا استثماريا هائلا . لقد وظف اليهود ما يقرب من مائتي مليون دولار في السنوات الاخيرة وجنوا منها ٥٠ مليونا من الارباح الصافية .

فليتقدم « رجال البعث الاسلامي » ..!

.. لقد خرجت من هذه المقابلة مع أعماق افريقيا الاسلامية .. وأنا افكر كيف يعمل خصومنا وكيف نعمل ؟

وماذا لو تقدمت حركات المقاومة في أنحاء العالم الاسلامي بمحاولة لمزيد من التنسيق فيما بينها بحيث تشكل كل منها عنصرا من عناصر تشتيت جهد الخصوم ؟

وماذا لو استفادت الحكومات العربية التي حطت في أرضها القوات اليهودية في الاردن والجولان وسيناء من هذه الحركات في استنفاذ طاقة الاستراتيجية اليهودية العاملة في افريقيا والتي تبتغي أساسا تجاوز « السور العربي » كما يقول آموس بن فريد ، أو التي تبتغي احلال السلام عن طريق فتح أسواق افريقيا كما يؤمن بن غوريون ؟

تری هل سنفعل ؟ ومتى ؟؟ ●●

نحو حرك

طريق التثقيف وبث الأفكار" أو تجربة حزب التحرير الاسلامي"

يؤمن حزب التحرير الاسلامى بأن عملية انقاذ الامة مما تتخبط فيه من أمراض وعلل تتم باعادة ثقتها بصحة افكار الاسلام واحكامه .. وان طريقها الى ذلك ثورة فكرية سياسية تدمر الافكار الباطلة وتحطم الحكم الفاسد . ولهذا وضع الحزب مجموعة من الكتب والنشرات في شتى الموضوعات ، كما انه يوالى اصدار نشرات فكرية وسياسية بين الحين والاخر ، اما بيانا لحكم الاسلام في مسألة او تحديدا لموقف الحزب من قضية ..

وآراء الاسلاميين في حزب التحرير مختلفة .. فمنهم من يشك في اساس نشأة الحزب واهدافه وغاياته .. فيعتبر أن قيامه لم يكن ذاتيا وانما بغرض بلبلة افكار الناس وتشكيكهم بالحركات الاسلامية الاصيلة التى سبقته ، او على الاقل بتشكيك افراد هذه الحركات بحركاتهم وجماعاتهم . . . ويستدل اصحاب هذا القول على ذلك بالغموض الذى يكتنف حزب التحرير والابهام الذى يحيط بقيادته ، كما يستدلون على ذلك بما ورد في مقدمة رسالة (التكتل الحزبى) التى تعتبر كل التجمعات والتكتلات والحركات التى سبقت حزب التحرير فاشلة متناقضة وقائمة على أساس مغلوط .. كما يستدلون على ذلك ـ كذلك ـ بانحصار نشاط الحزب في رصد العناصر الاسلامية العاملة ـ دون غيرها ـ ومحاولة امتصاصها عن طريق تشكيكها بانحراف

خط سير الجماعة التى تنتس
اليها ، وبضعف أفكاره
وتباين هذه الافكار وعدم وحدت
واخيرا عدم نجاحها في اقا
الدولة الاسلامية خـ
السنوات الطويلة من حياتها
ثم بايهام هذه العناصر بقـ
الحزب وقدرته « السحرية
على اقامة الدولة بسرعة حـ
ليخيل الى بعضهم انها قـام
فعلا ، أو ان قيامها لم يعـ
بحاجة الا الى اعلان . ويقو
أصحاب هذا الرأى ان النتا
النفسية المقصودة لهـ
الاسلوب الذى يتبعه حـز
التحرير هو تدمير نفسية هؤ
الذين يجتذبهم الحزب لفترة
الزمن ثم لا يلبث ان يلفظهم ا
عناصر شوهاء موتورة
ضررها للاسلام اكبر من نفعه
أو عناصر مسبخة معدو
الانتاج مبلبلة التفكير صدمهـ
الواقع المرير بعد الامل العريض

ومنهم من يعتبر حـز
التحرير تجربة من التجار
التى مرت وتمر بالعمـ
الاسلامى ، وان لهذه التجر
حسناتها كما ان لها سيئاتها
وان هذه التجربة اكدت فشل
لعدم بلوغه أهدافها بالسر

التى حددتها لنفسها والتـ
سبق أن اعتبرتها حجة عـ
سابقاتها والتى هى اليـ
تبررها لنفسها فتقول في احد
نشراتها الداخلية (سـؤ
وجواب) : (ومن ذلك يتبـ
ان ما يبدو من عدم ظهور
تأثير للحزب بين الناس من حيـ
الافكار الاسلامية الاساسـ
ليس ناتجا عن خطأ في فهـ

سلاميه عالمية واحدة

دراسة في ثلاث حلقات يقدمها الاستاذ فتحي يكن

ريقة ، ولا عن اساءة في
بقها ، ولا عن انحراف عنها
ما طبيعة الطريقة نفسها
جعل بروز اثارها سريعا .
بيعة المجتمعات ولا سيما
تمعات المتاخرة فكريا يكون
ال الحرارة اليها بطيئا جدا
يكون تأثرها بالافكار يحتاج
المدى الطويل والجرعات
ية ..)

نا لا اود ان استعرض آراء
س كل الناس في حزب
تحرير وانما قصدي الاستفادة
دراسة الحزب كتجربة من
رب العمل للاسلام في العصر
ديث بصرف النظر عن
ف الاخرين منه. سيما وانه
يقم اى دليل قطعى يصم
زب بما يشين تبعيته او
صده .. واطلاق ما يطلقه
س او اشاعة ما يشيعونه
لوب غوغائي يجب ان يترفع
اصحاب الرسالات، والنقد
ضوعى المنطقي الهادف هو
سلوب الاسلم لاثبات ما للحزب
عليه ، وهو الطريق
وم للبلوغ بالحركة الاسلامية
ستوى اللائق بها كحركة
ية رائدة ..

وفيما يلي سأستعرض بعضا
المآخذ التى يؤخذ بها
زب كتجربة من التجارب في
ق التمهيد والتحضير لنشأة
ركة الاسلامية العالمية
احدة ..

١ ــ أخطأ « حزب التحرير »
ن اعتمد الفكر ــ اولا واخرا
وسيلة لبناء الشخصية
سلامية .. وحين يأخذ
زب على حركة « الاخوان
سلمين » استغراقها في
بية والتكوين الروحي
خلاقى تأخذهى عليه بالتالى
تغراقه في اعتماد الفكر الى
الاسفاف ، في الوقت الذى
مهل هى « الفكر » كذلك .
واسلوب الرسول صلى الله
ه وسلم واضح الدلالة في انه
يعتمد التوعية الفكرية
تربية الروحية والاخلاقية
جهادية في بناء الشخصية
سلامية .. (١)

٢ ــ واخطأ حزب التحرير
كذلك ــ حين قرر مبدا القفز
مرحلة « الثقافة » الى مرحلة

« التفاعل » .. ذلك ان الحزب بانتقاله من مرحلة التثقيف الداخلى الى مرحلة التفاعل اى ضرب الافكار والكيانات الجاهلية يكون كمن يود قطع واد من غير جسر .. ذلك ان مرحلة « التثقيف » لا تكفي للوقوف بالحزب في مواجهة التحدى الجاهلي دفعة واحدة .. كما انها لا تؤهل افراد الحزب للصمود امام هذا التحدى الشرس .. فكان لا بد من مرحلة يتسلل فيها الحزب الى الناس ويتخذ له بينهم مواطيء اقدام وقواعد ارتكاز وحماية .. تماما كما كانت هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم اشبه بعملية احتشاد ومرحلة استنفار وقاعدة حماية قبل ان يعلن النفير وتدق ساعة الصفر ..

٣ ــ واخطأ حزب التحرير مرة اخرى حين اعتمد على القوى والفعاليات « غير الذاتية » اى غير الحزبية او حسب تعبيره واصطلاحه « طلب النصرة » في عملية الوصول الى الحكم .. فحزب التحرير يرى ان يستعين بالقوة للوصول الى السلطة واستئناف الحياة الاسلامية لكنه لا يرى ضرورة كذلك لامتلاك هذه القوة اساسا ..

يقول الحزب في نشرة (سؤال وجواب) ولقد طلب الحزب النصرة في سورية ليتمكن من القيام بحمل الدعوة وليأخذ الحكم .. وطلب النصرة في العراق ليتمكن من القيام بحمل الدعوة ليأخذ الحكم .. وظل الحال كذلك حتى أوائل ١٩٦٤ دون ان يجد من يلبي طلبه النصرة) ثم يقول (فقد يكون طلب النصرة من رئيس دولة فيحتاج الامر الي وفد واحد او الى شاب واحد .. وقد يكون طلب النصرة من رئيس كتلة او قائد جماعة او زعيم قبيلة او من سفير او ما شاكل ذلك ، فيحتاج الامر الى اختيار معرفين وعدة شباب ، وقد

ــ الحلقة الثانية ــ

لا يحتاج الا الى شاب واحد خبير) ..

غريب منطق (طلب النصرة) هذا لدى حزب التحرير حيث انه مرفوض بداهة .. فاما انه مرفوض بداهة فلكونه طلبا لن يحظى يوما بالقبول من احد .. واعتماد الحركة على قواها الذاتية ، وتمكين عناصرها الصميمة من بعض القطاعات الاستراتيجية هو الاسلوب الاقوم والاسلم في تحقيق ما تهدف اليه ، وبخاصة في ظروف سيئة كالظروف التى تعيشها البلاد الاسلامية في ظل انظمة « المخابرات الداخلية والاستخبارات الخارجية » ؟

ان منطق (طلب النصرة) الذي يعتمده حزب التحرير لتحقيق الانقلاب الاسلامى والوصول الى السلطة منطق غير سديد ومن شأنه أن يجعل الانقلاب الاسلامى المنشود صيحة في واد ونفخة في رماد ؟؟

٤ ــ واخطأ حزب التحرير ــ ايضا ــ حين التزم بفكرة تبنى الاحكام والافكار بالشكل التعميمى .. حيث اعطى لكل سؤال جوابا ، وتبنى لكل قضية حكما .. ان هذا الامر يبدو في ظاهره ولاول مرة جميلا ورائعا وبخاصة للشباب محدودى الثقافة الاسلامية ، ولكنه في نتائجه وابعاده من شأنه

ان يمسخ الثقافة الاسلامية ويضيق الفكر الاسلامى ويحجر عليه ضمن دائرة الكتب التى اصدرها حزب التحرير دون سواها ..

ان فكرة التبنى في الامور الخلافية الكبرى والمصيرية الهامة ذات الانعكاس الحركي والسياسى جيد ومفيد ولكن اطلاقها بحيث تشمل كل شأن من شؤون التشريع سيء ومخيف ؟

واود ان انقل هنا فقرة وردت في كتاب (معالم في الطريق) للشهيد سيد قطب تعبر عن هذا المعنى أفصح تعبير .. قال رحمه الله (ولقد يخيل لبعض المخلصين المتعجلين ممن لا يتدبرون طبيعة هذا الدين ، وطبيعة منهجه الربانى القويم ، المؤسس على حكمة العليم الحكيم ، وعلمه بطبائع البشر وحاجات الحياة . . . نقول لقد يخيل لبعض هؤلاء ان عرض اسس النظام الاسلامى ــ بل التشريعات الاسلامية كذلك على الناس مما ييسر لهم طريق الدعوة ويحبب الناس في هذا الدين .. فالذين يريدون من الاسلام اليوم ان يصوغ نظريات وان يصوغ قوالب نظام ، وان يصوغ تشريعات لحياة .. بينما ليس على وجه الارض مجتمع قد قرر فعلا تحكيم شريعة الله وحدها ، ورفض كل شريعة سواها ، مع تملكه للسلطة التى تفرض هذا وتنفذه . . . الذين يريدون من الاسلام هذا لا يدركون طبيعة هذا الدين ، ولا كيف يعمل في الحياة ، كما يريد له الله) ..

واكتفى هنا بهذا القدر من المآخذ التى برزت من خلال التجربة التى مارسها حزب التحرير ومن خلال محتواها الفكرى والحركى لانتقل الى تجربة اخرى من تجارب العمل الاسلامى في العصر الحديث ..

● اعتماد الحركة على قواها الذاتية ، وتمكين عناصرها الصميمة من بعض القطاعات الاستراتيجية هو الاسلوب الاقوم والاسلم في تحقيق ما تهدف اليه

دراسة من واقع المجتمع الكويتي

« ٢ »

أسباب الاضطرابات النفسية في الشباب

التوصيات المقترحة للقضاء على هذه المشاكل : ـ

اولا ـ تعاطي الخمر والمخدرات والادمان عليها : ـ

١ ـ التوعية العامة للمجتمع بمختلف طبقاته وغرس التمسك بمبادىء الدين الحنيف في نفوس النشء وتقوية برامج الدراسة لمختلف مراحل التعليم بالمناهج الدينية التي تقيهم خطر الانحراف والعزوف عن مبادىء الاخلاق والدين وتوجيه مختلف وسائل الاعلام في الدولة الى توعية المواطنين وتبصيرهم بمخاطر تعاطي الخمور والمخدرات .

٢ ـ اصدار قانون بتشديد العقوبة على الجرائم المتعلقة بالخمر والمخدرات حتى تكون رادعا لكل من تسول له نفسه الاتجار في الخمر والمخدرات او للمدمنين على الخمر والمخدرات جلبه للبلاد .

٣ ـ توفير وسائل العلاج وينبغي ان تكون النظرة اليهم على اساس انهم مرضى وليسوا مجرمين ولذلك يجب تحويلهم الى مستشفى الامراض العصبية والنفسية لعلاجهم بمختلف الوسائل الطبية والنفسية وبحث حالتهم الاجتماعية والعمل على تهيئة الجو الذي يبعدهم عن تعاطي الخمور والمخدرات .

٤ ـ تعديل احكام قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية بحيث لا يترتب على صدور الاحكام القضائية في جرائم تعاطي الخمور والمخدرات الاثار المتعلقة من الحرمان من التعيين في الوظائف وذلك على اساس اعتبارهم مرضى لا مجرمين وحتى لا يؤدي ذلك الى زيادة المشكلة وعدم جدوى العلاج معهم لانه اذا ما تم علاجهم ثم وجدوا ان باب العمل قد سد في وجوههم فان ذلك سيؤدي بلاشك الى انتكاسهم .

٥ ـ تشديد الرقابة بمراكز الحدود برا وجوا وبحرا لضبط الخمور والمخدرات التي يحاول بعض الاشخاص تهريبها الى داخل البلاد .

ولما كانت مراقبة وتفتيش السيارات التي تقوم بنقل شحنات ضخمة من الخضر والفاكهة تعتبر امرا عسيرا فانه من الافضل انشاء شركة كويتية مساهمة لاستيراد الخضر والفاكهة وبذلك يكون الاستيراد قد حصر في يد شركة واحدة معروفة تقوم من جانبها بمراقبة السيارات وحركة السواق بها تحت اشراف جهات الامن العام لضمان منع تهريب الخمور والمخدرات او اية مادة اخرى محظورة .

٦ ـ لما كانت تقارير الامن العام تشير الى ان عددا غير قليل من قضايا المخدرات والخمور كان المتهمون فيها من بين سائقي التاكسي لذلك يجب اتخاذ اجراءات مشددة لمراقبتهم والتحري عنهم قبل منحهم تراخيص قيادة هذه السيارات حتى لا يمارس هذه المهنة الا من كان معروفا بحسن السلوك .

وكل من يثبت ارتكابه لاي جريمة من جرائم السكر او المخدرات يسحب منه ترخيص قيادة السيارات التاكسي فو[...] بالاضافة الى العقوبات التب[...] الاخرى التي ينص عليه[...] القانون .

٧ ـ يجب التقصي ع[...] المشبوهين من غير الكويتي[...] بصفة دورية وترحيلهم ال[...] خارج البلاد فورا .

٨ ـ تشكيل لجنة دائمة [...] الوزارات المعنية تختص باعد[...] مخطط لتوعية المواطن[...] ودراسة مختلف المشاكل ال[...] تعاني منها الاسرة والشب[...] الكويتي وايجاد الحلول المناس[...] لها ومتابعة تنفيذها كل فيم[...] يخصه .

ثانيا ـ الاضطرابات النفسي[...]

١ ـ اعادة النظر في المنا[...] التدريسية في المدارس وتصح[...] الكتب الدينية بواسطة عل[...] لهم خبرة وسمعة طيبة وتو[...] قسط اكبر من تدريس ال[...] والسيرة النبوية واقامة الص[...] في المدارس وبصورة جبرية[...]

٢ ـ تقوية برامج الثقاف[...] الروحية والصحية في مخت[...] مراحل الدراسة وذلك بغي[...] خلق وعي صحي بين التلاميذ[...] الصغر وتبصيرهم بما يح[...] لهم صحتهم ويقيهم من الامرا[...] حتى يشبوا اقوياء اصح[...] خا لين من العلل والامرا[...] العضوية والنفسية .

٣ ـ تزويد المدار[...] بالاخصائيين الاجتماعي[...] والنفسيين ليقوموا بتوجي[...] الشباب ومحاولة معاونتهم[...] حل مشاكلهم الاجتماعي[...] والنفسية ومتابعة حالاته[...] بالتعاون مع اولياء امورهم[...]

٤ ـ تدعيم العيادة النفس[...]



الانحرافات الجنسية وعلاجها!

...حة المدرسيه وتزويدهـا
...دد الكافي من الاطبـاء
...خصائيين الاجتماعيين
...فسيين لرعاية الطلبة الذين
...ون من الاضطرابات
...سية .

...ثالثا — الانحرافات الجنسية
...والاغراءات التي تساعد على
... —

...١ — لما كان عبء توجيه
...باب في سن المراهقة يقع
...رجة الاولى على الاسرة
...درسة فينبغي توجيه حملة
...ادية منظمة بمختلف وسائل
...لام لتبصير الآباء والامهات
...ساكل الاسرة عامة ومشاكل
...باب بصفة خاصة وما
...لبه مرحلة المراهقة من
...اية خاصة مع حث الآباء
...مهات على تخصيص اطول
... ممكن لقضائه مع اسرهم
...دل الراى فيشئون الاسرة
...ية لروابطها وتدعيما لروح
...فة والتفاهم بين افرادها
... ان يدرك الآباء والامهات
... ابناءهم في فترة المراهقة
...جة الى عونهم وصحبتهم
...راقبتهم الدقيقة لانهم يجتازون
... مراحل حياتهم .

...٢ — يجب ايجاد ارتباط
...عاون وثيق بين المدرسة
...سرة والمجتمع حتى تقوم
...ية الاولاد والبنات على
...جابية في الشعور بالمسئولية
...تدريب منذ الصغر على
...ل الجماعي المشترك ، كما
... اشراك الآباء والامهات في
...لس الآباء والامهات
...دارس والعمل على حل
...ماكل التلاميذ بالتعاون بين
...سرة والمدرسة .

...٣ — لما كانت غالبية الشباب
...افد الى البلاد هم من غير
...وجين كما ان المتزوجين
...م معظمهم لا تتوفر لديهم

فرص الاستقرار الجنسي لذلك فانهم يشكلون سببا هاما من اسباب مشكلة الانحراف الجنسي، ولذلك كان من الاهمية بمكان تقديم الرعاية اللازمة للوافدين الى البلاد الذين تحتاج اليهم الدولة وتستخدمهم فعلا سواء في القطاع الحكومى او الاهلى وينبغى الزام الوزارات والمؤسسات الحكومية وشركات القطاع الاهلى برعاية عمالها الرعايا الاجتماعية اللازمة لهم بانشاء مساكن صحية لسكناهم نظير اجر وانشاء نواد توفر لهم فيها مختلف النشاطات الرياضية والثقافية ، وذلك ايمانا بانه اذا كان ثمة خطر اجتماعى من الوافدين فلن يقتصر هذا الخطر عليهم وحدهم ولكنه سيتسرب الى المواطنين الكويتيين ..

٤ — يجب تشديد الرقابة لمنع ازدحام المساكن بالسكان خاصة بالنسبة لمساكن العزاب مع ضرورة استيفاء المساكن الصحية من حيث التهوية والاضاءة والمساحة .

٥ — لما كانت احصائية الجرائم الجنسية تشير الى ان بعض مرتكبى هذه الجرائم هم من اصحاب الدكاكين بالمناطق السكنية وكذلك الخدم في المنازل . لذلك يجب اتخاذ اجراءات مشددة لمنع استعمال الدكاكين للنوم فيها مهما كانت الاسباب ، كما وتجب المراقبة الشديدة المباشرة على الخدم من قبل اصحاب المنازل . ولا شك بأن تشجيع انشاء الجمعيات التعاونية في كل منطقة سكنية سيوفر ادارة هذه الدكاكين من قبلها وبالتالي فمن الممكن الغاء التصريح باقامتها في المناطق للجمعيات التعاونية ..

٦ — ان وزارة الداخلية في مطاردة المفسدين يعتبر جزءا اساسيا من الحماية والرعاية الواجبة لافراد الشعب جميعا، ولذلك يجب القيام بحملة لمطاردة العابثين من الشباب الذين يسيئون الى قيم المجتمع ومطاردة الجانحات والمنحرفات حماية للآداب العامة وللاسرة على وجه الخصوص ، وبذلك ينبغى تشكيل ما يسمى بشرطة الاخلاق ومهمتها المحافظة على الاخلاق ويجب ان يتحلى افرادها بمتانة الخلق والورع.

٧ — لما كان الوعظ الدينى بالمساجد له اعظم الاثر فى بناء المجتمع السليم الذى يقوم على أساس التمسك بمبادىء الدين الاسلامى الحنيف . لذلك ينبغى ان تقوم المساجد بدور فعال في توجيه الاسرة والشباب لوقايتهم من التفكك والانحراف بمناقشة مشاكلهم وتلمس الحلول لها من احكام الدين .

٨ — تشجيع الزواج والعمل على تذليل العقبات التى تؤدى الى احجام الشباب عن الاقدام على الزواج واهمها مشكلة المغالاة في تقدير المهور وما تعنيه من مساواة الفتاة بالمنقول وما يمكن ان يؤديه ذلك من دفع الآباء لبناتهم بطريق غير مباشر الى الانحراف او العنوسة الابدية ، كما يساعد الشباب على الزواج من الاجنبيات والى الانحراف ايضا . هذا فضلا عن ان المغالاة في تقدير المهور يتنافى واحكام الدين الاسلامى .

٩ — ان من مشاكل انحراف الشباب ووقوف بعضهم تحت طائلة القانون نتيجة لتصرفات طائشة او بعامل الاستهتار الناشىء عن التدليل او الشدة المتناهية — تحتاج الى انشاء مؤسسة اجتماعية تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية يودع بها الاحداث الجانحون او المنحرفون ليكونوا تحت رقابة وتوجيه سليم يعيدهم الى حظيرة المجتمع اعضاء عاملين منتجين ..

١٠ — انشاء مكاتب للخدمة الاجتماعية بالسجون تقوم بدراسة الظروف الفردية للمذنب وتساعده على أن يسلك الطريق المستقيم وسيلة للحياة بعد خروجه من السجن ، وذلك عن طريق التوجيه الدينى والخلقى والتدريب على المهن والصناعات واستثمار اوقات الفراغ الطويلة في السجون كما تقوم هذه المكاتب برعاية افراد اسرة السجين خلال فترة سجنه حتى لا تتفكك الاسرة وينحرف افرادها . ومن المعقول السماح للمسجونين الكويتيين — الذين تطول مدة سجنهم ويثبت من تقارير المسؤولين بالسجن حسن سلوكهم — بزيارة عائلاتهم وقضاء بعض الوقت معهم وذلك منعا من ظهور الانحرافات الجنسية بين المسجونين ورعاية لعائلاتهم مدة سجنهم .

١١ — تشديد العقوبات المقررة بقانون الجزاء بالنسبة للجرائم الجنسية وهى عقوبة الزنا وغيره . أما المغريات التى تهدد شبابنا الى الانزلاق في الانحرافات الجنسية فهى كثيرة . وما يجدر ذكره في هذا المقام هو ان الشباب في الكويت وان تأثر ببعضها الا ان الغالبية ولله الحمد لا زال متمسكا بالقيم التى سنها الدين الحنيف وصمد في مواجهة تلك المغريات التى تدفع الشباب وبعنف الى الانحلال ، لكن ذلك لا يعنى ضمان دوام الصمود ولدى الجميع . فالاسرة اذن والمدرسة والمسؤولون في البلاد وكل في اختصاصه عليهم رعاية الشباب والاخذ بيده نحو جادة الصواب وحثه بالبعد عن طريق الخطأ وهذا لن يجدى نفعا مالم يلازمه قيام المسؤولين جميعا بمنع كل ما يغرى الشباب في البلاد وزيادة الرقابة من قبل



موظفين او لجان خاصة موثوق بهم ..

وحلا لمشكلة وجود الاغراءات التى تساعد الشباب على الانحراف نقترح الاتى :

أ — ان بعض برامج الاذاعة والتلفزيون وخاصة البرامج الراقصة والغنائية والتمثيلية وايضا بعض المناظر الخاصة بالاعلانات التجارية التى تعرض على شاشة التلفزيون لا تتفق واخلاقنا وقيمنا وليس بخاف



على احد مدى تأثير وسائل الاعلام وخاصة الاذاعة والتلفزيون في الشباب لملازمتهما له في البيت والنادي وحتى السيارة التي يتنقل بها ويجب تأليف لجنة مكونة من ذوي الاختصاص والمشهود لهم بالاستقامة ومتانة الخلق واخصائيين في الشئون الاجتماعية والنفسية يقومون بتقييم البرامج ثم التراخيص بتقديمها بصورة لا تتعارض والمثل التي هدانا اليها ديننا. اما بالنسبة للصحف سواء المحلية منها او العربية والاجنبية وما ينشر بها من مواضيع وصور خليعة فالواضح ان الرقابة غير شديدة في الوقت الحالي بدليل وجودها في البلاد وعرضها في المكتبات فيجب تشديد الرقابة على الصحف الاجنبية ومنع دخول ما بها من مواضيع او صور مسيئة للاخلاق وضعت تنفيذا لمخطط الصهيونية العالمية في غالب الاحيان لدفع شبابنا في مهاوى الانحراف .. وحرب اعدائنا ليست بالعدوان والاحتلال فقط وهى التي نراها ونعيشها لانها واقع مادى انما الاخطر من ذلك فهى التي قد لا نحس بها والتي تشن على نفوس شبابنا لكي يفقد كل احساس بالمسؤولية تجاه مستقبله ووطنه وامته وبذلك يسهل تنفيذ مخططات العدو كلما سنحت الفرصة . ووزارة الارشاد والانباء مدعوة هنا للعمل على حل المشاكل التي تصيب الشباب بسبب وسائل الاعلام كافة .

ب — تقام مدينة او مدن ملاهي بين الحين والاخر في بعض المناطق في الكويت ، ورواد هذه الامكنة من كل سن ومشرب ، وقد ثبتت خطورة ما يجرى بها فمن لعب القمار والذي يتم بصور عديدة تعرض على انها مجرد تسلية بينما هو القمار الذي نهانا عنه الدين وما يجر على الانسان من كوارث اجتماعية، هذا بالاضافة الى عرض الاجساد بصورة مثيرة لاحاسيس الشباب وذلك باسم الفن . وعليه وجب تشديد الرقابة على هذه المدن وعدم منح الترخيص بمزاولة عملها الا بعد مراجعة برامجها وحذف كل ما يسيء الى اخلاقنا وتقاليدنا مع وجوب قيام موظفين مسؤولين بزيارات مفاجئة للتأكد من التقيد بالتعليمات في عرض البرامج الموافق عليها من الجهة المختصة فقط .

جـ — يقوم كثير من الشباب بنصب الخيام خارج المدينة ومعروف الهدف الذي من اجله تنصب مثل هذه الخيام ، وتجاهل المسئولين ادى الى ازدياد عدد الشباب الذي يؤم هذه الخيام حيث يجد المكان المناسب للعب القمار وشرب الخمر واقتراف الرذائل وكل ما هو ممنوع قانونا واخلاقا . ولا يجد المرء اى مبرر لوجود مثل هذه الخيام وقد ثبت في كثير من الحالات عندما تقوم دوريات الشرطة بالاقتراب من هذه الخيام انها نصبت فعلا لمثل تلك الافعال وازالة هذه الخيام ومنع نصبها هنا اوهناك يقلل من المغريات التي تدفع الشباب الى الانحلال .

د — في بعض الاندية والفنادق الكبيرة خاصة تجرى حفلات رقص خليعة لا تتفق وتقاليدنا ودخول هذه الامكنة ميسور للجميع وتواجد شبابنا في مثل هذه الاماكن وخاصة عند حافة الحمامات المكشوفة في بعض الفنادق والاندية ومشاهدة لما يجرى هناك من عرى للاجساد يثير في نفسه الاحساس باتيان الرذيلة ، فضلا عن قيام تلك الاماكن بالتيسير والتساهل في تناول الخمور. فعلى الجهات المختصة تحذير مثل هذه الاماكن من اقامة مثل تلك الحفلات الماجنة ومنع دخول الشباب الى الامكنة المقامة فيها الحمامات المكشوفة والقيام بزيارات مفاجئة للتأكد من القيام بتنفيذ التعليمات التي يجب وضعها في مكان بارز بمداخل تلك الامكنة .

هـ — كثرت في الاونة الاخيرة محلات التجميل للنساء او ما يسمى بمحلات (الكوافير) والواقع ان كثيرا من هذه المحلات انشئت لغير غرض التجميل بدليل غلق عدد منها من قبل وزارة الداخلية . . . ووجود مثل هذه المحلات في بلد اسلامي كالكويت امر يخالف ديننا ويتعارض وتقاليدنا ، وقد ثبت لدى المسئولين المختصين بأن بعض هذه المحلات يتم بها او عن طريقها اعمال منافية للدين والاخلاق والقانون .

وواجب وزارة الداخلية والتجارة في هذا المجال هو الامتناع عن منح تراخيص جديدة لفتح مثل هذه المحلات مستقبلا مع تشديد الرقابة اللازمة على المحلات القائمة حاليا والتأكد من التزامها بالتعليمات الصارمة التي يجب وضعها في مكان بارز بالمحل ، مع العمل على عدم تجديد رخص المحلات الموجودة بقدر الامكان . وان كانت تلك مقترحات مقدمة للجهات المعنية باعطاء الرخص فالامر ايضا موكول لجميع الآباء والازواج بمنع او عدم السماح لبناتهم وزوجاتهم بارتياد هذه المحلات ..

و — يقوم كثير من الشباب بملاحقة ومعاكسة الفتيات والنساء في الاماكن المزدحمة كالاسواق وعند مدارس البنات وحتى عن طريق الملاحقة بالسيارات ، وهذا ما يشغل الشباب عن القيام بواجباته ويغريه في التمادى باشباع غريزته الجنسية خاصة في سن المراهقة وذلك ما يجعلنا نفتقد رجال المستقبل الذي توكل اليهم مهمات البلاد ، والشباب في ذلك معذور ، فالمغريات الممثلة في الملابس الخليعة وشبه التعرى الذي تخرج به النساء الى الاماكن العامة ، كارتداء ما يسمى « الميني جيب » وغيره من الملابس التي لا تتسم بالذوق السليم وتتعارض مع اخلاقنا وقيمنا — كل ذلك يدفع الشباب الى الانشغال عن مهامهم الرئيسية .والواجب هنا على جميع الجهات وكل الاطراف . فوزارة الداخلية مدعوة بتشكيل «شرطة اخلاق» من اناس موثوق بهم يقومون بعملهم باخلاص ، في منع الشباب من محاولة معاكسة النساء . كما ان الواجب الاكبر هو في الواقع وجوب قيام الآباء والامهات بتوجيه بناتهم ومنعهم من ارتداء مثل هذه الملابس الخليعة وكذا الازواج في منع زوجاتهم من الخروج من المنزل بمثل هذه الملابس التي لا تضفى عليهن الجمال بقدر ما تثير في نفوس الشباب وخاصة المراهق من احاسيس جنسية والاشمئزاز في نفوس الاخرين ، الامر الذي يفقد المراة قيمتها الاصلية كأم ومربية اجيال بل يظهرها مجرد سل[...] تفتن الانظار .

ز — من الثابت ان الرقا[...] على الافلام سواء المعروض[...] منها في دور السينما العا[...] او تلك التي تعرض في الاند[...] والبيوت ليست كاملة ، او [...] القائمين بمهمة الرقابة من غ[...] الاختصاص او تنقصهم — عا[...] افتراض حسن النية — الدرا[...] الكافية بأساليب الدعاية الخبي[...] والتي تنهش بنفوسنا كما يفت[...] بالاجسام المرض الخبيث . فواجب الجهات المعنية في ه[...] الامر منع دخول الافلام كا[...] الا عن طريق جهاز حكومي يت[...] وزارة الارشاد والانباء يكون ه[...] المسؤول عن الافلام التي تعرض[...] فيما بعد داخل البلاد . ا[...] بالنسبة للافلام التي تعرض[...] بدور السينما العامة ف[...] مسؤولية شركة الكويت للسين[...] كبيرة هنا بالاشتراك م[...] مسؤولية لجنة الرقابة الت[...] يجب التشدد وعدم السما[...] بعرض اى فيلم به ما يس[...] الى عاداتنا وتقاليدنا وم[...] يتعارض وتعاليم ديننا سو[...] كان ذلك بالصورة او بالموضو[...] ذاته . وهناك في البلاد كثير م[...] الافلام الجنسية التي تعرض[...] بصورة سرية في المنازل وه[...] دليل على عدم وجود الرقاب[...] والتفتيش في الجمارك مم[...] سهل دخول مثل تلك الافلام[...] فالامر خطير اذن والمسؤولي[...] ملقاة على الجميع من مسؤولي[...] وافراد ويجب وضع نهاي[...] لذلك ..

رابعا — البطالة :

١ — اقامة دورات تدريبي[...] للشباب الكويتي المتعطل عل[...] الاعمال الفنية والادارية الت[...] تخولهم الالتحاق بالوزارا[...] والمؤسسات الحكومية ..

٢ — تشجيع الشباب[...] الكويتي على الاستمرار [...] الدراسة وعدم تركها لمجر[...] الرغبة في الالتحاق بأى عم[...] يكسب منه المال للصرف عل[...] اهوائه وملذاته .

٣ — ترحيل الوافدين مم[...] لا يجدون العمل الى خار[...] البلاد .

خامسا — التدخين :

١ — قيام رب الاسرة بتوجي[...] الشباب الى عدم التدخين عل[...]

ون هو القدوة . فلافائدة
من نصح الاب بمنع ابنه
تدخين في الوقت الذي يرى
اباه وهو لا يكف عن ذلك
ــ يجب توجيه اهتمام
من المدرسة بتوعية
يذ بمضار التدخين وما
ان ينجم عنه من امراض،
قيام تعاون وثيق بين
سة والاسرة في هذا الشأن
ــ القيام بحملة توعية
طنين بمختلف وسائل
م عن مضار التدخين .
ــ الزام الشركات التى
رد منها الدخان بأن تكتب
علب السجاير عبارة
ار بالصحة » وقد لجأت
مؤخرا بعض البلدان
ة مواطنيها وتبصيرهم
التدخين امر ضار
حة ..
ــ رفع اسعار الدخان ،
ساعد ذلك على الامتناع
تدخين او ــ على الاقل ــ
منه .

سا ــ الفراغ :

ــ اعداد مخطط لاستثمار
ت الفراغ لافراد المجتمع
بمختلف الاعمار والطبقات وبصفة خاصة لمرحلة الشباب. ويتضمن هذا المخطط انشاء ناد بكل منطقة سكنية يزود بمختلف الوسائل التى تعود على افراد المجتمع بالنفع وتبعدهم عن التفكير في مشاكلهم الخاصة ومحاولة الهرب من واقعهم بتعاطى الخمر او المخدرات وان يوضع تحت اشراف هيئة مكونة من وجهاء المنطقة ومختارها ، او الانزلاق في مختلف الانحرافات على ان تكون هذه النوادى تحت اشراف فعال من النواحى الاجتماعية والثقافية والصحية والنفسية حتى تؤدى رسالتها على الوجه الاكمل وعلى ان تقوم هذه النوادى بترتيب رحلات سياحية وكشفية وبصفة خاصة للتلاميذ في العطلة المدرسية مما يكون له اهمية بالغة في استثمار الفراغ بشرط أن تكون هذه الرحلات تحت اشراف دقيق .

٢ ــ تشجيع النوادى وجمعيات النفع العام على القيام بخدماتها بما يحقق اهدافها الاجتماعية والثقافية والرياضية والاشراف على برامجها ونشاطاتها وتعيين اخصائيين اجتماعيين وصحيين ونفسيين للمرور الدورى على هذه النوادى والجمعيات ومعاونة اعضائها ومحاولة حل مشاكلهم ان وجدت .

سابعا ــ انصراف بعض الشباب الكويتى عن الزواج بالكويتيات :

١ ــ العمل على الحد من المغالاة في المهور مما يدعو الشباب الكويتى الى التفكير في الزواج بغير الكويتيات .

٢ ــ القيام بحملة توعية للشباب وتبصيره بمضار الزواج من غير الكويتيات .

٣ ــ النص في لائحة البعثات على عدم جواز زواج المبعوثين من غير الكويتيات خلال مدة البعثة ..

٤ ــ ضرورة الاهتمام بالمبعوثين الى الخارج سواء من الطلبة او الموظفين وتوجيههم التوجيه الدينى السليم وارشادهم قبل سفرهم حتى يكونوا على علم بما سيواجهون من عادات وتقاليد وقيم المجتمعات التى يسافرون اليها فلا تفتنهم مظاهرها عن قيمهم الاصيلة ولا تؤثر فيهم الا بما يخدم مجتمعهم ويتفق وتقاليد وعادات مجتمعهم مع ضرورة فرض الرقابة المشددة عليهم في الخارج .

ان التعرف على القاعدة التى يسير عليها شبابنا في الكويت فيما يخص الاخلاق والقيم التى سنها ديننا الحنيف والتى سار عليها وثبتها الآباء والاجداد ، **والمشاكل التى تعانيها الاسرة الكويتية اليوم لا يمكن ان يتم بصورة جدية واضحة المعالم**

ما لم يقم المختصون باجراء بحوث خاصة بكل ناحية من النواحى الاجتماعية والصحية والنفسية والاقتصادية للمجتمع يلي ذلك وضع احصاءات دقيقة تمثل الواقع الذى يعيشه هذا المجتمع ، فيمكن بعد ذلك التوصل الى المكان الذى يقفه مجتمعنا والشباب منه بصورة أخص مما جاء به ديننا العظيم من تعاليم وقواعد اخلاق حتى يمكن فيما بعد الاخذ بيده ليقف في المكان الذى يجب الوقوف فيه حتى يشرف على المستقبل بمثل ما يرى حاضره بعد أن تزود بمثل الماضى العظيم .

مع العمال

الى العمال ... كلمة

ان الاسلام بارسائه قاعدة العدل والاحسان في قوله تعالى (**ان الله يامر بالعدل والاحسان**) يقف موقفاشديدا من قانون « الاجور الحديدى » الذى يحكم العامل ، الذى لا يملك سوى جهده وعرقه ، وليس لديه قدرة الامتناع او الانسحاب ! فهو يعرض نفسه بأبخس الاثمان حتى لا يموت جوعا ، بل انه لايكاد يستطيع المساومة او الامتناع خوفا من شبح البطالة الذى يهدده ، واستجابة لصراخ ابنائه الجوعى ، فيندفع الى التسليم بالشروط المفروضة ، والاذعان للعروض المقدمة .. هذه العقود التى انتشرت تحت ستار من حرية العمل والتعاقد او تحت قاعدة العرض والطلب .. وهى في حقيقتها شر انواع الاستغلال والبخس الحرام قال تعالى (**ولا تبخسوا الناس أشياءهم ، ولا تعثوا في الارض مفسدين**) . . ولذلك رفعت قضية من احد أرباب العمل الى أمير المؤمنين عمربن الخطاب يشكو اليه تطاول بعض عماله على امواله بالسرقة فلما بحث عمر شكايته ، تبين له أنهم لجأوا الى ذلك لانه عقد معهم (عقد اذعان) فهو يستبد بهم ويقتر عليهم في الاجر فحكم عمر ببراءتهم ! وصاح في وجه رب العمل قائلا :

« أيها اللص .. ! اذا عاد هؤلاء الى السرقة قطعت يدك انت .. ! » وصدق الله العظيم (**ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام ، لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وأنتم تعلمون**) .

ابو هالة

أخبار عمالية محلية

* تبدى وزارة الشئون الاجتماعية والعمل اهتماما كبيرا بالحوافز الهادفة لمصلحة عمال الكويت في مختلف القطاعات وبهذا الصدد أعرب وكيل الوزارة عن اعتقاده بان شروط العمل العادلة تبعث على الرضا والاطمئنان وتدعو الى انصراف العامل الى عمله دون ان يساوره اى قلق او اتجاه قد يتنافى مع اقباله على عمله والتزامه الجدى فيه ..

* اشاد وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل باتفاقية العمل العربية وقال ان اقرار الجامعة العربية لهذه الاتفاقية يعتبر خطوة اساسية لصالح العمل والعمال في مختلف القطاعات العمالية العربية واضاف ان هذه الاتفاقية وضعت موضع التنفيذ بعد سلسلة من الدراسات والمناقشات خلال مؤتمرات سابقة لوزراء العمل العرب . ومن الجدير بالذكر ان الكويت تلتزم بانظمة العمل التى وردت في تلك الاتفاقية وتقوم بتنفيذها .

* اصدرت مراقبة العلاقات العمالية الخارجية بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل ملخصا للقرارات والتوصيات التى اتخذها مؤتمر العمل الدولى في جنيف في دورته الرابعة والخمسين ومن ابرز الدراسات في هذا المؤتمر وضع مستويات جديدة تهدف الى تحسين المعيشة العالمية وظروف العمل وتتعلق هذه المستويات بالحد الادنى للاجور وبالاجازات واجر واستخدام الشباب ومشروعات التدريب لاغراض التنمية ودراسة قضية حماية ممثلى العمل وما يتوفر لهم من تسهيلات في المؤسسة بغرض وضع مستويات دولية بهذا الصدد في العام المقبل كما أصدر المؤتمر قرارا ينص على قيام منظمة العمل الدولية باجراءات تتعلق بحقوق النقابات المهنية وعلاقتها بالحريات المدنية
الجدير بالذكر أن الك...
اشتركت في هذا المؤتمر ...
تراسه وزير الشئون الاجتم...
والعمل ..

أخبار عمالية عالمية

* شهدت بريطانيا اعلى نسبة بطالة في شهر يوليو حيث بلغ عدد المتعطلين ٥٦٩٦٢٧ بنسبة ٢ر٥ في المائة من جملة العمالة في بريطانيا وتقول وزارة العمل البريطانية في تفسير هذه الظاهرة
لم تشهدها بريطانيا منذ...
سنة ان هذا يرجع جزئيا...
ان عددا كبيرا بدرجة غ...
عادية من طلبة الجامع...
يسعون الى العمل خ...
العطلات المدرسية ..

ثقافة عمالية

العمل امان من الفقر . . .

يجب على كل فرد مسلم أن يسعى ويعمل ويجتهد ملتمسا الرزق في خبايا الارض وتحت أديم السماء كيفما كان العمل الذى يزاوله زراعة او صناعة أو تجارة او ادارة او كتابة او احترافا باى حرفة من الحرف النافعة سواء اكان يعمل لحساب نفسه ام لحساب غيره فردا كان ذلك الغير او جماعة . فهو بعمله هذا يغني بنفسه ويسد حاجته وحاجة اسرته غير مفتقر الى معونة من فرد اومؤسسة او حكومة وهو بهذا قد اغنى نفسه من الفقر واسهم بنصيب ما في اغناء المجتمع كله . ومن ضاق رزقه في بلده لقلة الموارد او لكثرة الخلق وانتشار البطالة بين الناس فعليه ان يضرب في الارض مبتغيا من فضل الله فان ارض الله واسعة . وعلى الجماعة المسلمة ان تعاون المسلم القادر على العمل حتى يجد ما يعيش به عيشة كريمة استجابة لقول الله تعالى :

« وتعاونوا على البر والتقوى » ..

وعلى الحاكم المسلم ان ييسر له سبيل العمل ما وجد الى ذلك سبيلا فان الله جعله راعيا مسئولا عن رعيته . . وإذا كان طالب العمل في حاجة الى اعداد خاص او تدريب مهني يستطيع به ان يجد العمل المناسب فمن واجب
الجماعة والحكومة ان تس...
على ذلك حتى ينهض ب...
العمل وحده دون طلب لم...
او صدقة . واذا كان في ح...
الى راس مال ليفتتح به م...
او مشروعا نافعا او الى مز...
او قطعة ارض ليعمل به...
الى أدوات لصنعته و...
لحرفته فيجب على ولي
أن يوفر له من مال الزك...
أو غيرها من موارد الدولة
وعلى المجتمع الاسلامى ـ...
ومحكومين ـ أن يجندو...
طاقاتهم ويستغلوا كل م...
يحتاجون اليه من ثرواته...
ويستخدموا كل ما لديهم
قوى بشرية ومادية للتغلب
وحشية الفقر وتحطيم اني...
الكاسرة اذ لا شك ان زي...
الانتاج وتنمية موارد ال...
بوجه عام لها اثرها الفع...
في محاربة الفقر . وعلى
المجتمع المسلم ان ي...
متضامنين على سد كل ثغ...
في بنيان مجتمعهم وان يب...
عن الاعمال والمشرو...
والحرف والصناعات التى ت...
اليها الامة في كل مجال
يهيئوا لها من يقوم بها ويحس...
فهذا فرض كفاية على الا...
المسلمة : ان قام به البـ...
سقط الاثم والحرج عن سا...
وان لم يقم به احد ط...
الاثم الامة عامة واولى الا...
فيها خاصة ..

«عن كتاب مشكلة الفقر و...
عالجها الاسلام »

ليوسف القرضاوى

حول الزواج الناجح ... رد على من ادعى ان زواج المتدينين يفشل

الأسْرَة

امعنوا النظر.... وتبينوا قبل أن تقولوا

جدال في أن الزواج ركن عظيم
كان الحياة الاجتماعية التي
خلق الله تعالى هذا النظام
ووضعت لها القوانين العادلة ،
ائع السماوية على اختلاف
ا وازمنتها .
شك في أن صلة الزواج أقوى
لانه ينقل المودة بين أهل كل
زوجين حتى يكون الكل رابطة
وتصير كل عشيرة عونا وعضدا
على درء المضار وجلب المنافع
موجب للعفة ، وحصن للنفس
وقوع في مساخط الله تعالى ،
ة للاولاد عن الهلاك ، فلولاه
ت المياه ، واشتبهت الانساب ،
ت الاولاد لعدم من يعولهم ،وهذا
هو الوأد الخفي ، وبالجملة
الزواج فوائد جليلة ، ومصالح
.
. دفعني الى الكتابة فيما نحن
رسالة مذيلة بتوقيعات وردت
صحيفة كويتية من بعض دعاة
ر جاء فيها :
نشرتم بالصفحة الدينية على
وكيل وزارة الاوقاف المساعد
الخميس الموافق ١٦ من ابريل
الاقبال على الزواج قد فشل
وساط المتبرجة بينما ثبت
في الاوساط المحافظة ،
يقة التي نراها ان الحجاب
انتشار العزوبةواعراض الشبان
زواج في هذه الايام » .
..
هذا البعض من دعاة السفور يا
مون رؤية الحقيقة وهي منكم
ان قولكم مردود عليكم اذ انه
الغيب ، وجهل بآداب الدين
، وكان عليكم لو أردتم
أن تتبينوا قبل أن تقولوا ،
وا الى هدى الدين قبل أن
ـ انكم لو أمعنتم النظر لعلمتم
اض الشبان عن الزواج يرجع
سببين « الاول مادي » وهو
أمرين :
. ما درج عليه أهل الترف في
الزمان من تلك العادة الثقيلة
ة السيئة وهي التغالى في
الى حد يعوق الكثيرين من

الشبان عن التوجه الى طلب الزواج وهم في شدة الاحتياج اليه .

٢ ـ كثرة النفقات والاسراف في الكماليات والخروج فيها عن الحد المعقول ، وقد انتشرت تلك البدعة في بلادنا اليوم فكانت عاقبتها خسرانا ووبالا : ضرر بين ، وفقر حاضر ، وخراب عاجل ـ وهم دائم ـ يقولون لا بد للعروس ، فيه من الحلى ما غلا ثمنه وخف حمله ، ومن الثياب ما علت قيمته ولان ملمسه وتعددت اشكاله ، وتنوعت أصنافه ، ويشرع والد العروس في اعداد الجهاز حتى اذا نفد ما في يده مدها الى المرابين ، واستدان بالربا الفاحش خشية انتقاد النساء فيستمر في الاستدانة وتستمر النساء في الطلب فما ينتهى من الجهاز الا وقد أحاط الدين بماله ان كان ثريا ـ تذهب العروس الى بيت زوجها تفرح به ويفرح بها ، وتانس به ويانس بها ، وتترك والدها يقاسي هموم الدين ويذوق آلامه ومعظم الجهاز يكون قد فنى وتبدد وما بقي منه فقلما ينتفع به ويستعمل .

كما أن من مضار ذلك الجهاز والتغالي فيه أن والد الفتاة يلزم الخاطب بالمهر الفادح ليستعين به والد الخطيبة على هذا الجهاز الثقيل وليس ذلك فحسب بل يلزمه ان تكون له فيلا خاصة وسيارة خاصة الامر الذي يضطر الخاطب أو أهله للجوء الى الاستدانة من المرابين ـ نعوذ بالله من سخطه ـ فيبتدىء هذا الخاطب حياته بالهم الدائم والشقاء المستمر . يقول لقمان لابنه : يا بني اياك والدين فانه هم الليل وذل النهار .

... وأود أن أقول : لم هذا التفاني والتغالي في المهور ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « خير الصداق أيسره » أي : أسهله على الخاطب ، رواه أبو داود ، والخيرية بركة المراة ففي الحديث « أبركهن أيسرهن مئوتة »

وروى أحمد وغيره من حديث عائشة : « ان من يمن المراة تيسير خطبتها وتيسير صداقها » فيستحب تخفيف المهر والرضا بما يطيقه الخاطب وأما الغلو فيه فسيء ومكروه .

أما السبب الثاني في انتشار العزوبة فادبى : وهو يرجع الى خروج الفتيات متبرجات متهتكات مقلدات للمراة الغربية مستحسنات عاداتها والافتتان بزينتها والسير وراءها من غير عقل ولا روية ، واختلاط الرجال بالنساء في أماكن اللهو والخلاعة مع سوء التربية وفساد الاخلاق الامر الذي جعل ثقة الشباب تنعدم بعفاف الفتيات .

فلو ان اولى الامر قاموا على حراسة العفاف ظاهرا وباطنا ، ولو أن الفتاة اقلعت عن تقليد المراة الغربية في عاداتها السيئة ، ولو أن ولي الفتاة قنع بما يقدر عليه الخاطب من المهر ما دام حسن الاخلاق ، مهذب النفس ولو أن كلا من أهل العروسين ابتعد عن الاسراف في الجهاز والتبذير في اقامة الافراح وطلب الفيلا والسيارة لاقبل الشبان على الزواج آمنين غير خائفين فتنحل أزمة الزواج وتقل دواعي الفسوق والفجور وتسلم الامة من شر العاطلات من الفتيات وتنجو من ذل الدين والاستعباد .

وبعد ..

فلعل دعاة السفور يثوبوا الى رشدهم ، ويمعنوا النظر ويتبينوا قبل أن يقولوا ..

محمود عوده

واجبك نحو غيرك

أختى المسلمة :

كثيرا ما تقومين بزيارة بعض جاراتك أو صديقاتك وتقضين وقتا طويلا في لغو الكلام وقول الزور حتى اذا ما دنت ساعة العودة الى البيت عدت محملة بالاوزار والذنوب من حيث لا تدرين لانك استغبت فلانة وفلانة .

فيا حبذا لو انك استغللت هذا الوقت الضائع في حديث نافع وكلمة طيبة يعود نفعهما عليك وعلى من تزورين بالفائدة العظمى ولك في غيرك من امهات المؤمنين اسوة حسنة .



قالت النساء للنبي عليه السلام :

« غلبنا عليك الرجال ، فاجعل لنا يوما من نفسك ، فوعدهن يوما لقيهن فيه ، فوعظهن فكان فيما قاله لهن : ما فيكن امراة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار . قالت امراة واثنين ؟ قال واثنين » .

من امراض الصيف

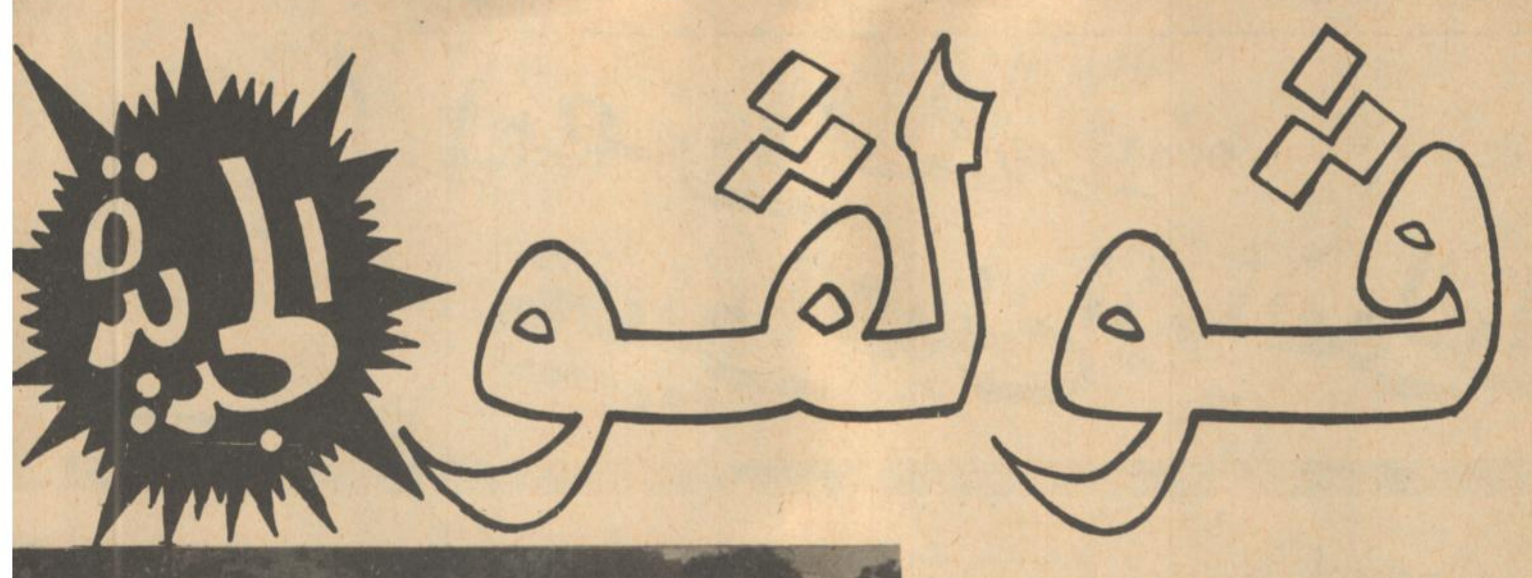
الرَّبْـو

يعتبر الربو من اشد أمراض الحساسية ارهاقا للمريض اذ تتقلص الشعب الهوائية ويقل الهواء الداخل الى الرئتين فيحدث شعور بالاختناق وتزداد سرعة التنفس ويحصل الربو.

ومن أهم اسبابه الخارجية : الغبار روث الحيوانات ، الروائح الخانقة، الحيوانات الاليفة ، مخدات الريش وبعض الاطعمة وأحيانا التأثيرات العاطفية والنفسانية .

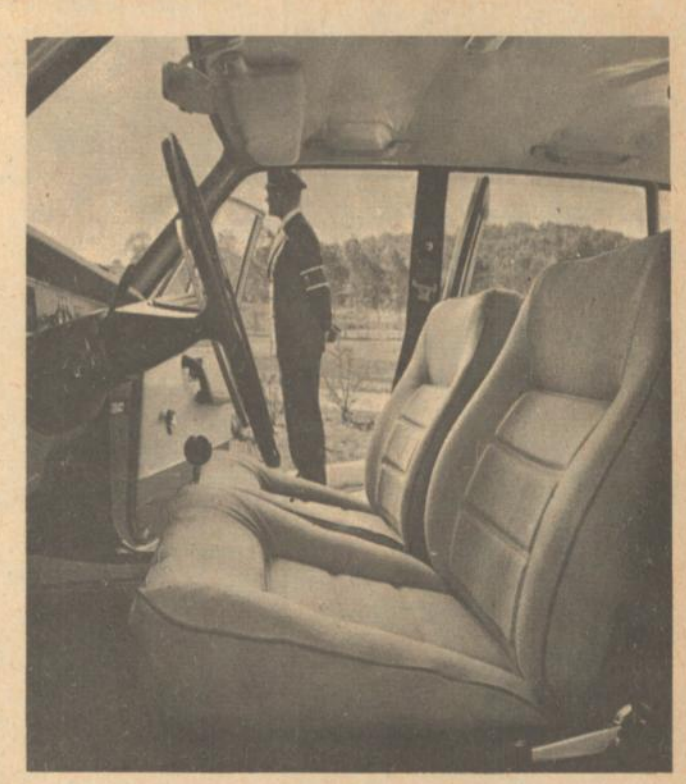
وقد تكون هناك اسباب داخلية في الجسم نتيجة تركيب الجسم وعامل الوراثة ، ولعلاج الربو يجب تجنب الغبار وتغطية المراتب والمخدات بقماش مطاطي واستعمال شراشف من الكتان أو القطن . وتجنب كل مسبب لهذه الحساسية ، ويجب ايضا الخلود الى الراحة والاسترخاء وعلاج مختلف امراض الجسم الاخرى أما علاج نوبات الربو الحادة فيكون في المستشفى تحت اشراف طبيب .

وبذلك نرى ان أمراض الصيف تستدعي الحرص والوعي الشديدين والعناية التامة بالنظافة في الجسم والادوات والمكان .





في قـوّة الصّـلب
السـويدي ومتانته
في أناقة بلاد
الشمَال وقوتها



السيارة السويدية التي اشتهر
في العالم كلّه بالقدرة ع
الاحتمال والخدمة عمرًا أطو
معاملة خاصّة للأطباء والمدرّسي

الوكيل العام :

عبد العزيز علي المطوّع

المعارض : شارع مبارك الكبير - ت ٣٢٠٨١ ـ ٣٣١٠٨

شبهات حول الاسلام

الشباب

أبدل هذه الشبهات ... ولكني
ل عنها .. فمنذ سمعتها ممن
ن الرقي وهم في انحدار ويدعون
م وهم في اندحار .. منذ
ها وأنا لا أعلم لها معنى ...
قد عرفت لها مغزى .
دعوة الى منهج الاسلام ..
وة الى تطبيق الاسلام عندهم
وينافي التطور ورجعية تقف
جه التقدم .. وأقول مطالبا هذه
ن او هذه الببغاوات بتحديد
ات هذه الالفاظ المطاطة الخداعة
بها « الرجعية والجمود » ..
يريدون بها ؟ حتى نتبين موقفنا
..!
كنتم تريدون بالجمود : الوقوف
رجه التطور العلمي والصناعي
ي المادي واغلاق باب الاجتهاد
فقه (وما أدراكم ما الفقه ؟) ..
مون « حقا » ودعاة العمل
مي بريئون من هذا الجمود ..
م أول الداعين لاستخدام العلم
وسائله وأساليبه وامكاناته ..
سيير وسائل الحياة .. وتنمية
ج وترقية العمران ، واعداد
العسكرية ، وغير ذلك من كل
تاج اليه الامة وما يرفع شأنها
وجبون عليها ـ شرعا ـ الاكتفاء
في كل مجالات الحياة التي
الى العلم والتفوق فيه
ما يطلق عليه في الفقه الاسلامي
« فرض كفاية »
ا ما يدعون أن الاسلام رجعية
في وجه التقدم .. فان الاسلام
الى هذا التقدم نظرة تخالف
م .. وتفسيرا يخالف تفسيرهم
التقدم في عرف الاسلام .. هو
م في رفع الملابس الى أعلى
ب .. وليس التقدم .. هو في
ط الجنسين الذكر والانثى في
ب الحب .. وليس التقدم هو
اح بالداء يفتك بالامة الاسلامية
كانت عن طريق دور الدعارة او
ريق المجلات الخليعة المتكدسة
الاسواق لا لعدم شرائها ولكن
ها ... وليس التقدم « في نظر
لام » هو فقدان الشخصية
مية ... والانصهار في شخصية

أخرى .. غربية كانت او شرقية التقدم « في نظر الاسلام » يا دعاة التقدم ليس هذا وذاك .. فمن منكم أصبح ينادي بانشاء نواد علمية ...؟ من منكم أصبح ينادي بمدارس خاصة .. للعلم « والتكنولوجيا » واقصد بها مدارس تخصص منذ الصغر ... من منكم أصبح ينادي .. بل ساهم في منع هذه المجلات الداعرة .. والافلام الخليعة البائرة التي يتهافت عليها الشباب كل يوم ... من منكم أصبح مع الحق ... ونادى بتفسير فائدة كل فيلم سينمائي أو كل مجلة تاتي من الخارج حاملة بين صفحاتها كل خلاعة ودمار .

يا من تنادون من فوق منابركم واجتماعاتكم .. ومن خلال افكاركم وحفلاتكم تنادون بان « الاسلام رجعية وجمود »

أما الشبكة فهي مجلة راقية متقدمة .. وأما السينما والعجائب فهي مجلة صريحة جريئة .. وأما الكواكب .. فعنوان لما يريد الشباب .. وأما الف ليلة وليلة وأما الكثير.. الكثير .. فهذا عنه تخرس الالسن .. وتحجم عن نقده الافواه فانتم عن الظلم ساكتون .. وعلى الحق ثائرون .. وانتم على الخلاعة راضون .. وللحشمة والكرامة كارهون .. فمتى من نومكم هذا تستيقظون والى الحق والاسلام تعودون ..؟ متى ؟ متى ؟

بشير عيسى الصالح
ثانوية عبدالله السالم

رسالة من باكستان ...

حين تغادر وطنك

هناك مشكلة يواجهها الطالب المسلم خاصة الذي يدرس في دولة غير اسلامية وهي أداء الصلوات والشعائر الدينية فهناك كثير من الاخوة (يخجلون) أن يؤدوا الصلاة في وقتها خاصة اذا كانوا في مجتمع غير اسلامي من الطلبة ويؤجلون الصلاة الى حين عودتهم الى البيت رغم فوات الاوان كذلك هناك طلبة يجلسون الى موائد عليها خمر وهذا ممنوع ومحرم في ديننا الحنيف.

أخي الطالب .. اذا ظننت انك ستكسب احترامهم بهذا العمل وأن تنفي عنك تهمة التأخر فأنت مخطىء جدا .. فاحترامك نابع من اصرارك ومن صعودك على مبدئك . وأحب ان أطرح هنا قصة لطيفة حدثت مع أحد اخواننا كان هذا الاخ يجلس على مائدة العشاء في احد الفنادق مع بعض الطلاب العرب ورجل أجنبي غير مسلم . وطلب الرجل خمرا . فما كان من الاخ المسلم أن أخبر الرجل بانه اذا حضر الخمر فسينهض الى مائدة أخرى . فقال الرجل مندهشا انك رفضت ان تشاركنا وزملاؤك وانتوا اذن ما الخطأ. فقال الاخ ان هذا حرام في ديننا فاعتذر الرجل ونهض الاخ الى مائدة أخرى . وبعد الانتهاء من العشاء حضر الرجل الى الاخ وأصر على دعوته الى فنجان من الشاي في وسط اعتذاره واسفه عما حدث وفي اليوم التالي فوجىء الاخ بهذا الرجل يقدمه بكل احترام الى مجموعة من أصدقائه فشدوا على يده بقوة وأبدوا سرورهم لمقابلته ومعرفته. حيث أنهم لاول مرة يقابلون «مسلما» حقيقيا وأفهمهم الاخ بعض الحقائق عن الاسلام وكشف لهم أن المسلمين اليوم غير مسلمي الامس . وهناك فرق شاسع بين الاسدم والمسلمين اليوم .

والذي حدث بعد ذلك كان أشد ايلاما على النفس . اذ حضر الطلاب الذين كانوا مع الاخ وشاركوا الرجل شربه للخمر وبدأوا يلومون الاخ لانه أحرجهم « برجعيته » وعلم الاخ ان الرجل خاطبهم باحتقار وقال لهم أنتم تشربون هنا وتأكلون وجنودكم فى سيناء يموتون .

وكان رد الاخ مصححا لهؤلاء الضعاف النفوس . « انني لو عادت الظروف فلن يكون موقفي سوى هذا الموقف الذي اتخذته لانه نابع من ايماني بديني كمسلم » .

وهكذا نرى يا أخي هداك الله أن المسلم يكسب احترام الناس بثباته على دينه وان ضعاف النفوس المهزومين لا يكسبون الا احتقار الناس ولو حرصوا على كسب احترامهم .

يوسف نصار
حيدر أباد ــ باكستان

عرض ملاكمة

تنظم اللجنة الرياضية في جمعية الاصلاح الاجتماعي عرضا خاصا لفريقها بالملاكمة وذلك مساء اليوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٠/٨/٤ .

ومن المعروف أن الجمعية قد كونت فريقا للملاكمة من بداية العطلة الصيفية واشترك فيه العديد من الشباب وسوف يقوم ما يقرب من خمسة عشر بطلا في هذه اللعبة بتقديم عروض جديدة كما ستقام مباريات بين الاوزان المختلفة.

اعتب على الراعي !

●● هذه رسالة جاء بها شاب فتى من طلبة المدارس وهو في اوج الانفعال والتهيج وذلك بعد أن أثار اشمئزازه منظر امراة مستهترة في مطار الكويت فكتب هذه الرسالة وجاء بها فورا الى مقر الجريدة ..

●● السلام عليكم ورحمة الله

اكتب لكم هذه الرسالة واقسم بالله الذى لا اله الا هو اننى في ضيقيكاد يذهب بروحى وقلبى وعقلى .. انى حزين اشد الحزن على ما ارى فى المجتمع الفاسد المنحل . . والله لقد فاضت عينى دمعا عندما رايت في المطار احدى النساء الفاجرات وقد لبست فستانا لا يستر صدرها ولا ثدييها ولا ساقيها .. اللهم الا جزءا صغيرا من جسدها هو المستور بقطعة قماش يسمونها ثوبا لا يكاد يبلغ ربع متر . . وقد فاضت عينى دمعا ليس لشىء الا لاننا معشر الشباب المسلمين اصبحنا دمي تلعب بنا النساء ..

قل لي بالله عليك .. ماذا تقصد تلك المراة ؟ . الميعجبها المينى جيب وحده وانى لتذهب نفسى حسرات لا على ضلال هذه المراة وامثالها . . انما أعتب على الراعى الذى غفل عن الرعية ولم يعمل ما أمره به المولى عز وجل ونسى انه سوف يلقى الله مسئولا عن رعيته ..

واكرر كلمتى الى المسئولين في الكويت ان يتقوا الله فيما ائتمنوا عليه وهذه الرعية كلفهم الله برعايتها « **ولتنظر** نفس ما قدمت لغد واتقوا الله » ..

صلاح سيد مصطفى ــ الكويت

المجتمع في بومباي

يسرني أن أبعث هذه الرسالة مع أجمل تحياتي لحضرتكم والى كافة أسرة جريدة المجتمع الاسلامية وأشكركم على ما تكتبونه وتنشرونه من مواعظ وهدى وارشاد فيديننا الاسلامي الحنيف . وفقكم الله الى كل خير وأسأل المولى الكريم أن يوفقنا جميعا الى أن نهتدي بكتاب الله وسنة رسوله محمد عليه أفضل الصلاة والسلام واله وصحبه أجمعين .

وبعد فقد ورد في رسالة هذا الاسبوع من أحد الاصدقاء فى بومباي (الهند) ويطلب مني المداومة على ارسال جريدة المجتمع اليه ويسرني أن أنقل لحضرتكم نص ما احتوت عليه رسالته بهذا الخصوص . يقول (ثم المجلات تاتينا باستمرار فنشكركم غاية الشكر . ونحن مسرورون من جريدة المجتمع فهي دينية محضة وتدافع عن حياض الدين لاخر حد مستطاع . والحمد لله ان يوجد لديكم مثل هذه المجلات التي تدافع عن الدين بمعنى الكلمة فارجو لكم كما هو المؤمل أن تداوموا على ارسالها أسبوعيا فهي من أحسن المجلات ونقراها أنا وأهلي باهتمام كبير ونستفيد منها للغاية والنهاية ولكم الشكر . فبارك الله به وكثر الله من أمثالكم وأمثاله

الى القارئة الفاض[...] لطيفة ــ القادسيا[...]

نشكر لك اهتمامك بالجري[...] وتشجيعك لها ونقول لك يا [...] لطيفة ان الجريدة في كل ما ت[...] انما تصدر بوحي من كتاب الله و[...] رسوله هدفها الاصلاح ما استط[...] وتوجيه الاجيال توجيها اسلا[...] يحفظ لهم دينهم من العبث ال[...] رسمه اعداء الاسلام .

واما ما ذكرته من استخدام الر[...] والموسيقى في الترويح عن الن[...] فحجة مردودة وهذا لا شك عمل [...] يسخط الله ، وكم من المعاصي تر[...] باسم الترويح عن النفس .

ولا تنسى أن هدم الشر انما [...] في حقيقته بناء ، وأن الذين يري[...] ازاحة اللبنات الفاسدة من بـ[...] المجتمع لديهم لبنات صالحة وجا[...] لهذا البناء .. وفقنا الله واي[...] للخير وجعلك في مستقبلك أما صا[...] تسهم في بناء جيل مؤمن يعمل لص[...] ومستقبل وطنه .

المجتم[...]



✱ الفتاوى والمسابقات

الاخ الفاضل مشاري البداح رئيس تحرير المجتمع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اود أن أسجل تقديري واعتزازي الكاملين بصحيفتكم الاسلامية المجتمع ولقد ملات حيزا شاغرا لمثلها . اذ أن المجلات والصحف التي لا يرجى خيرها ان أمن شرها تنتشر وتروج . وانا لنرجو لصحيفتنا الفتية عمرا مديدا ملؤه التوفيق والنجاح في خدمة دين الله في أرضه . وانني أقترح فتح باب للفتاوى طالما ان هذا أمر حيوي كما أن هدف الصحيفة الاول تبصير الناس بدينهم القويم خاصة الشبيبة المتعشقة للنور من منابعه الحقه .

ولا باس من فتح باب للمسابقات لشد اكثر الجمهور للصحيفة المباركة . هذا والباري يشد من عزمكم وعلى أيديكم الى بلوغ ما تصبون اليه في هذه الصحيفة من غايات نبيلة وشريفة لخير الاسلام والمسلمين .

عبد العزيز بن عبد الرزاق المزين
الرياض ــ المملكة العربية السعودية

● نشكر الاخ عبد العزيز ونقول له وللقراء جميعا أن الجريدة فتحت بابا للفتاوى التي يرسلها القراء وما عليهم الا ارسال السؤال الذي يريدون ليجيبهم عليه علماء متخصصون . أما المسابقات فلنا عودة اليها ان شاء الله .

● ردود قصيرة

● الاخ عبد الغفور العقرب ــ البصرة
المقتطفات التي ارسلتها موضع الاهتمام وستنشر قريبا ان شاء الله .

● الاخ ح.س.ح من البحرين ــ المحرق
نرجو ان تكون قد لاحظت تنظيما جديدا في الاعداد الاخيرة والمجلة تسعى دائما الى الافضل في الجودة والاخراج .

● الاخ الكريم منصور عبدالله هلال :

رسالتك كانت موضع اعتزاز ونرجو ان تكون سررت باعداد الجريدة ونحن في انتظار ملاحظاتك ..

● ٤٠٠ ألف شجرة تظلل الكويت

وجاءنا من القارئ ح . ن الرسالة التالية

في اجتماع معالي خالد العيسى الصالح وزير الاشغال مع مهندسي الوزارة ذكر مصدر مسئول بالوزارة انه قد تم زراعة ٤٠٠ الف شجرة في العام الماضي فقط .. وفي كل عام يصدر تصريح مشابه من وزارة الاشغال .. وبذا يبلغ عدد الاشجار المنزرعة في البيانات الرسمية رقما يعد بالملايين .. وبرغم ذلك فلا يوجد مواطن بالكويت لا تضطهده شمس الكويت هو وسيارته وقلما يجد الاطفال في أي حي من أحياء الكويت بضع شجرات يلعبون تحتها . حتى الشارع الرئيسي في الكويت لا نجد فيها الا بضع شجيرات متناثرة أكل أكثرها عشرات التعديلات في الارصفة والطريق . الحق أن تخطيـ[...] التشجير في الكويت يحتـ[...] لمزيد من الاحساس الانسانـ[...] بالناس وبالاطفال . ان كـ[...] ثمة تخطيط ..!! وحتى [...] زرعنا نزرع بضع شجيرات [...] تعطي ظلا كشجيرة التفلـ[...] المنتشرة في شوارع الكويت [...]

أنا أتمنى ان تجرب الوزا[...] عضلاتها في حي واحد . فـ[...] شارع واحد . تعطينا مثـ[...] نفخر به . تعطينا بضـ[...] عشرات من الاشجار التي تز[...] بالملايين في بيانات الوزارة [...]

نرجوكم انقلوا الاشجار [...] بيانات الوزارة الى الار[...] حتى تنمو . ولاننا لا نستط[...] ان نستظل ببيانات الوزارة [...] الشمس المحرقة .

ح . ن الكويت